مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثاني والستون -الجزء الثاني- ذو الحجة ١٤٤٣هـ - يوليو ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- توظيف تقنيات الواقع المعزز في تصميم الإعلان وانعكاسها على تصورات المتلقي الرقمي نحوها — أ.م.د/ سلوى أحمد محمد أبو العلا الشريف — ٥٧٩

- مستوى مهارات التربية الإعلامية الإخبارية لطلاب الإعلام التربوي بجامعة المنيا: دراسة في ضوء نموذج جيمس بوتر للتربية الإعلامية — أ.م.د/ عبدالمحسن حامد عقيله — ٦٥١

- استخدام الدعاة والأئمة لتطبيقات الهاتف المحمول للحد من خطاب الكراهية (قضية الإساءة للرسول- صلى الله عليه وسلم- أنموذجًا) - دراسة ميدانية — د/ سامح محمد عبد الغني — ٦٩٧

- توظيف الصحفيين لموارد التعلم الرقمي في تطوير جدارات العمل بغرف الأخبار: دراسة ميدانية في ضوء نظرية الترابطية — د/ فاطمة الزهراء عبدالفتاح — ٧٦٩

- دور المواقع الإلكترونية في تشكيل صورة الذات لدى الأطباء في ظل أزمة كوفيد ١٩ - دراسة ميدانية — د/ راللا أحمد محمد عبد الوهاب — ٨٢٣

- أثر التحول الرقمي على التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام - دراسة ميدانية في ضوء نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا — د/ محمود السيد محمد محمد عفيفي — ٨٧٥

- تقييم فاعلية الاتصالات المؤسسية المستخدمة في نشر ممارسات الجودة الشاملة داخل مؤسسات التعليم العالي «دراسة على عينة من كليات الإعلام بالجامعات المصرية» — د/ نعم محيى الدين، د/ ياسمين علي — ٩٤٣

دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الشرق الأوسط ١٠١٥
محمد داود سلمان

دور القنوات الثقافية على اليوتيوب في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب- دراسة تطبيقية ١٠٤٩
أميرة عبد الوهاب علي نصر

استخدامات قنوات اليوتيوب العائلية وعلاقتها بالهوية الثقافية لدى المراهقين (دراسة تطبيقية) ١٠٧٣
منى يوسف حسن يوسف البشة

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

أثر التحول الرقمي على التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام

دراسة ميدانية في ضوء نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا

The impact of digital transformation on teaching and learning in the field of media studies

A field study in the light of the theory of social construction of technology

د/ محمود السيد محمد محمد عفيفي

مدرس الصحافة بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة أسوان

E mail: mahmoudafifi77@gmail.com

ملخص الدراسة

استهدف البحث الحالي قياس وتحديد أثر التحول الرقمي على التعليم والتعلم في مجال دراسات الإعلام (دراسة ميدانية على الأكاديميين والطلاب)، وقد اتبع البحث المنهج الوصفي، واستخدم أداة الاستبانة لقياس مدى وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث 400 مفردة، وتوصل البحث الحالي إلى عدة نتائج منها: وجود فروق دالة إحصائيا في درجة وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات المصرية حول مدى توظيف المستحدثات التكنولوجية بالجامعات ورفع مستوى الاستفادة للمبحوثين حسب السن أو النوع، وبيَّنت الدراسة أن متطلبات التحول الرقمي في مجالات دراسات الإعلام في مصر بحاجة إلى هيئة تدريسية قوية قادرة على استثمار التكنولوجيا لتحقيق الغايات الخاصة بالدراسة في المجال الإعلامي بنسبة بلغت 96,3%، كما قدم البحث عدة توصيات من بينها ضرورة الاستفادة والتوظيف الأمثل للتقنيات التعليمية الرقمية في دراسات الإعلام الجامعي، مع ضرورة وضع خطة قصيرة المدى للاستفادة من التعليم الإلكتروني وإكمال المنهج الدراسي لهذا العام بأكمل وجه.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التقنيات الرقمية– كليات الإعلام، عملية التعليم والتعلم، التعليم الرقمي.

Abstract

The current research aimed to measure and determine the impact of digital transformation on education and learning in the field of media studies (a field study on academics and students). The research sample is 400 individuals, and the current research has reached several results, including There are statistically significant differences in the degree of awareness of faculty members and students in Egyptian universities about the extent to which technological innovations are employed in universities and between raising the level of benefit for respondents according to age or gender, and the study indicated that the requirements of digital transformation In the fields of media studies in Egypt, there is a need for a strong faculty capable of investing technology to achieve the goals of studying in the media field, at a rate of 96.3%. Short term to benefit from e-learning and complete the curriculum for this year to the fullest.

Key ward: Digital transformation, digital technologies - media faculties, teaching and learning process, digital education.

مقدمة:

يُعد التحول الرقمي أحد المتغيرات الأساسية في المجتمعات، مما يعني أن التحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة، بل هو برنامج شمولي كامل يمس المؤسسات، ويمس طريقة وأسلوب عملها داخليًا وخارجيًا، أو كيفية تقديم الخدمات للجمهور المستهدف، لجعل الخدمات تتم بشكل أسهل وأسرع، ومع ظهور التكنولوجيا الرقمية تغير العالم بشكل كبير ومستمر، فقد حدثت تغيرات كبيرة، وبدأت تلك التكنولوجيات الجديدة والناشئة في جعل الجامعات أكثر جودة عما قبل.

وقد أصبح التحول الرقمي في الجامعات اتجاهًا عصريًا يتوافق مع طبيعة متغيرات العصر ومتطلباته، مع حاجة بناء مجتمع المعرفة إلى تعليم جامعي متطور بصورة رئيسية على المستوى الداخلي والخارجي، ومع انتشار الإنترنت أصبح هناك وعي تام بكل هذه التطورات، مما يفرض على الجامعات العمل على التحول المماثل في الممارسات التربوية والإدارية بما يحقق أهداف التحول الرقمي، لذا يجب مواكبة التغييرات الحاصلة، ومواكبة التطور في بيئاتنا التعليمية لخلق بيئة تعليمية بديلة للطرق التقليدية في التعلم والتعليم، وليصبح التعلم ذا معنى مناسب للطلبة، وخلق معرفة جديدة ذات صلة بالعصر التقني الحديث.

أهمية البحث: تتزايد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع لارتباطه بتحقيق تطور المنظومة التعليمية، إضافة إلى ما يلى:

- أهمية صياغة قناعات ورؤى تعليمية جديدة حول آليات العملية التعليمة لتتواكب مع التعليم عن بعد، من خلال تقنيات حديثة تتناسب مع التطور الحاصل.
- ضرورة تنمية الوعي المعرفي لدى الأكاديميين والطلاب بالتحول الرقمي في العملية التعليمية بالجامعات المصرية.
- ترجع أهمية البحث إلى أهمية مواكبة التقنيات التعليمية الرقمية الذكية التي يمكن

استخدامها في التعليم، خاصة مجالات الإعلام المختلفة.

- رفع مستوى دراسة الإعلام، وتطبيق المبادئ والنظريات والمعلومات اللازمة لتطوير دراسات الإعلام.
- تسلط الدراسة الضوء على التعليم الإلكتروني، وإبراز أهميته في العملية التعليمية، خاصة في مرحلة التعليم الجامعي الذي يكون بمثابة تغذية راجعة للمسؤولين وأصحاب القرار لتطبيقه جنباً إلى جنب مع التعليم وجهاً لوجه.
- تسليط الضوء على أهم المشكلات التي تواجه عملية التحول الرقمي والتعليم الإلكتروني، ومحاولة علاجها.
- ظهور أنماط جديدة للتعليم متأثرة بالتحول الرقمي، تعد من بين أهم أساليب التعليم الحديثة التي تساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، خاصة في مجال الإعلام.
- يأتي البحث استجابة لتوجهات وخطة وزارة التعليم العالي في تطبيق نظام التعليم الهجين (المدمج المباشر والإلكتروني عن بعد) بالجامعات المصرية.
- التحول الرقمي أحدث تغييراً في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، لذا فالتعليم والتعلم، وخاصة في مجالات الإعلام، يجب أن يكون أكثر استجابة لهذه التغيرات الهائلة والتطورات المتسارعة، ذلك لأن مخرجات قطاع التعليم الإعلامي ما هي إلا مدخلات القطاعات الأخرى كعناصر عمل.
- حدة المنافسة العالمية بين مفردات قطاع التعليم الإعلامي، مما يستدعي التوسع الكبير في استخدام التعلم الرقمي، وخاصة تفعيل نظام التعليم الإلكتروني، وذلك لما يحققه من عوائد ومزايا في مجال التعليم الجامعي وضمان جودته، والارتقاء بمستوى التأهيل والكفاءة والخبرة.

الدراسات السابقة:

يستعرض البحث مجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة المباشرة بمجاله وموضوعه ومتغيراته، وقد أجملها الباحث في (دراسات خاصة بالتحول الرقمي للجامعات)، مبيناً أهداف كل دراسة، ومنهجيتها، وأبرز نتائجها، ويقتصر البحث على الدراسات المنجزة خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين؛ باعتباره بداية تفجر الثورة الصناعية الرابعة وانتشار تقنياتها وتطبيقاتها التكنولوجية الفائقة، وزيادة توجهات التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في جميع المجالات، ومنها مجال التعليم

بشكل عام، والجامعي خاصة، وفق ترتيب زمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

دراسات خاصة بالتحول الرقمى للجامعات:

1- **دراسة أحمد صلاح الدين عوف، وآخرون (٢٠٢٠)**[1]، هدفت إلى دراسة تأثير عصر المعلومات على المفاهيم النظرية للجامعات (الافتراضية، والإلكترونية، والذكية)، وتعرف دور مخططي ومصممي المدن الذكية لتطوير الجامعات، من خلال الدراسة المفاهيمية النظرية التحليلية لبعض نماذج هذه الجامعات ومقوماتها، ووضعت منهجية لتصميم الجامعات وتطويرها للانتقال بها إلى مرحلة بناء نظم وخدمات إلكترونية ذكية تسهم في رفع كفاءة خدمات التعليم العالي في ظل التحول الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **وتوصلت إلى** نموذج ومنهجية لتصميم الجامعة الذكية والحرم الذكي يتكون من ثلاث مراحل (التخطيط، والتصميم والتنفيذ، والتشغيل والمتابعة)، مع وضع مجموعة من التوصيات الداعمة لكل مرحلة، وما تتضمنه من مقومات.

2- **دراسة جمال على الدهشان، سماح السيد محمد السيد (٢٠٢٠)**[2]، هدفت إلى تقديم رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي، من خلال استعراض طبيعة الجامعات الذكية، ومتطلبات تحقيق مبادرة التحول الرقمي للجامعات المصرية، وتحديد متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، معتمدة الاستبانة لتحديد المتطلبات من وجهة نظر عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعات (المنوفية، والقاهرة، وسوهاج) بلغ قوامها (٢٩٦) عضواً، **وتوصلت إلى** أن متطلبات تحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية تتمثل في: بناء رؤية رقمية، وبنية تحتية ذكية، وعناصر بشرية ذكية، وبيئة تعليمية تعلمية ذكية، وإدارة ذكية.

3- **دراسة (Limani, Hajrizi, Stapleton and Retkoceri (2019)**[3]، هدفت إلى دراسة مدى استعداد مؤسسات التعليم العالي بكوسوفو للتحول الرقمي في عملياتها ووظائفها، وتحليل التحديات التي تواجهها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن بين المؤسسات الجامعية الحكومية والخاصة، عن طريق مسح التكنولوجيات الموجودة والمستخدمة في تلك المؤسسات، وتكونت عينة الدراسة من موظفي تكنولوجيا المعلومات ومديري تكنولوجيا المعلومات وأعضاء هيئة التدريس، بلغ قوامها (١٦٨) موظفًا ومديراً

وعضواً، **وأظهرت النتائج** تفاوتًا مهمًا في الاهتمام باستخدام التقنيات الرقمية بين مؤسسات التعليم العالي الحكومي والخاص، وبيان ترتيب تقنيات التحول الرقمي الرئيسية المستخدمة، وأهمها: الذكاء الاصطناعي، وتقنيات السحابة، وإنترنت الأشياء.

4- **دراسة** Sebaaly (2019)[4]، هدفت إلى التعرف على أثر التحول الرقمي على مؤسسات التعليم العالي العربية، وهل سيعزز هذا التأثير أو يعطل النماذج والصيغ الحالية للجامعات؟ وهل سيؤدي إلى جودة ومرونة وكفاءة أفضل في الوظائف الرئيسية الثلاث للجامعات: التدريس، والبحث والعلمي، والتطوير والخدمات الإدارية والمجتمعية في عالم سريع التغير؟، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **وتوصلت الدراسة إلى أن** التحول الرقمي يساعد في تحسين الميزة التنافسية للجامعة عالمياً، وله نتائج مباشرة على تحسين تجربة التعليم والتعلم، وأنماط إدارية وبحثية جيدة، وجودة الخدمة مع خفض التكاليف، ولا يحدث ذلك دون وجود استراتيجية مناسبة لإدارة التغيير والتحول الرقمي، وتنمية الثقافة والمهارات الرقمية الجديدة.

5- **دراسة** Fernández-Caramés & Fraga-Lamas (2019)[5]، هدفت إلى استعراض حالات تطبيق أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات من الحوسبة الضبابية الرقمية والحاسوب المتقدم لتطوير الجامعات الذكية، وتحديد الخصائص الأساسية لحرمها الجامعي الذكي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى إرشادات مفيدة لمخططي الجامعة في المستقبل، وقياداتها، وموردي إنترنت الأشياء، والمطورين المسؤولين عن إنشاء وتصميم الجيل الجديد من الجامعات الذكية.

6- **دراسة مصطفى أحمد أمين (٢٠١٨)**[6]، هدفت إلى توضيح مدى إسهام التحول الرقمي للجامعات في تحقيق مجتمع المعرفة، من خلال تعرف جهود الجامعات المصرية في التحول الرقمي، وبيان متطلبات التحول الرقمي لهذه الجامعات لتحقيق مجتمع المعرفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، معتمدة على الاستبانة لتحديد متطلبات وآليات التحول الرقمي، وطُبِقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعات المصرية (دمنهور، والإسكندرية، وطنطا، والمنصورة) بلغ عددهم (٦٧) عضواً، **وتوصلت الدراسة إلى** تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات المصرية بما يحقق متطلبات مجتمع المعرفة.

7- **دراسة حنان زاهر عبد الخالق (٢٠١٧)**[7]، هدفت إلى تقديم تصور مقترح لتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية (من منظور الذكاء الإداري التنظيمي)، في ضوء نموذج "كارل ألبرشت" للذكاء التنظيمي، واستخدمت المنهج الوصفي؛ لتعرف الأسس الفكرية لمدخل الذكاء التنظيمي، والجامعة الذكية، وتوضيح الملامح العامة لنموذج "كارل ألبرشت" للذكاء التنظيمي، وتعريف واقع الجامعات المصرية في ضوء هذه الملامح، **وتوصلت إلى** صياغة تصور مقترح قد يسهم في تحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية في ضوء نموذج "كارل ألبرشت" للذكاء التنظيمي، متضمنًا المتطلبات والآليات الإدارية اللازمة للتحويل.

8- **دراسة** Schiopoiu & Burdescu (2017)[8]، هدفت إلى تحديد العناصر الاستراتيجية التي تسهم في تحويل الجامعة التقليدية إلى جامعة ذكية، التي تعمل على تحسين أداء الطلاب والأساتذة، وتحسين عملية التعلم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والتصميم التجريبي لتحويل جامعة كرايوفا في رومانيا إلى جامعة ذكية، وإثبات أن التكنولوجيا الذكية أداة استراتيجية لتطوير التفكير النقدي لكل من الطلاب والأساتذة من خلال تطور استخدام التكنولوجيا الذكية في القاعات الدراسية، وتكيف أعضاء هيئة والطلاب مع متطلباتها ومهاراتها، **وتوصلت إلى أن** عملية التحويل تتطلب استخدام فعَّال للتكنولوجيا الذكية، وتصميم المناهج الذكية، والتعلم الذكي من أجل تطوير التفكير النقدي لكل من الطلاب والأساتذة.

9- **دراسة** Tiffany, Marianne, and Mary (2016)[9]، هدفت إلى التعرف على طبيعة التحول الرقمي في التعليم الجامعي، وكيف تتطور تقنيات وممارسات إدارة المحتوى الرقمي في عصر إدارة الخبرة، وتحديد آليات استفادة الجامعات من المحتوى الرقمي والتقنيات، وكيفية مشاركة المستفيدين من الطلاب وأسرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **وتوصلت الدراسة إلى أن** رؤساء الجامعات سيكون لديهم القدرة على اتخاذ القرارات بشأن الاستثمار في الموارد البشرية والتكنولوجية للجامعات لتعزيز القدرة التنافسية الرقمية، وبناء كفاءات من شأنها تحسين العمليات والوظائف، وبناء القدرات وإدارة القدرات والخبرات الرقمية لخدمة المستفيدين من مخرجات التعليم الجامعي.

10- **دراسة أمل صالح محمود** (2016)[10]، هدفت الدراسة إلى معرفة روافد الثقافة المعلوماتية ومكوناتها لدى المتخصصين في مجال الآداب والعلوم الإنسانية من أعضاء

هيئة التدريس في كلية الآداب جامعة جنوب الوادي في قنا، ومعرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية وعلى الاتجاهات البحثية الجديدة التي تولدت لديهم بعد قبول التحول الرقمي وانتشار الإنترنت، وتحديد الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من مصادر المعلومات الرقمية، ثم تحديد أكثر أنواع مصادر المعلومات الرقمية التي يلجأ إليها أعضاء هيئة التدريس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، **وكان من بين أبرز نتائج الدراسة** أن بعض أعضاء هيئة التدريس يواجهون صعوبة في استخدام الإنترنت بسبب اللغة الأجنبية، وعدم وجود خبرة كافية للتعامل مع الوسائط الرقمية، وضعف خدمات التوجيه والإرشاد على استخدام مصادر المعلومات الرقمية.

11- دراسة عمر أحمد همشري (2016)[11]، هدفت إلى تحليل التأثيرات الإيجابية والسلبية للثقافة الرقمية كثقافة وافدة حديثة على الطالب الأردني وثقافته، وطريقة تفكيره، من وجهة نظر الطلاب، وعملت على تغييرها بصورة جوهرية؛ بغرض فهمها ومحاولة استيعابها، واحتوائها، أو السيطرة عليها، وتوجيهها إيجابيا لخدمة المجتمع وأفراده، ثم إيجاد الحلول واقتراح التوصيات حيال القضايا السلبية المختلفة للتأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي، ودعم التأثيرات الإيجابية وتعزيزها لديه، **وكان من بين أبرز نتائج الدراسة أن** التأثيرات الاجتماعية والأكاديمية والشخصية والاقتصادية إيجابية للثقافة الرقمية، فقد حازت درجات تقدير مرتفعة، بينما حازت التأثيرات الأكاديمية منها درجة تقدير متوسطة، وأن جميع التأثيرات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية والاقتصادية السلبية على التوالي حازت درجات تقدير متوسطة.

12- **دراسة** Lahtinen & Weaver (2015)[12]، هدفت إلى توضيح تحدي التحول الرقمي للتعليم الجامعي، مشيرة إلى وجود طرائق موازية لتصميم محتوى التعليم الجامعي لمواجهة تحدي الرقمنة، يستفيد منها مصممو البرامج التعليمية، وأعضاء هيئة التدريس، وتتمثل تلك الطرائق في الأنشطة التعليمية الرقمية التي تعمل على محو الأمية الرقمية، وتوفير الفرص الرقمية التي تعزز الممارسات في القاعات الدراسية التقليدية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، **وتوصلت الدراسة إلى** قضية مفادها أن التحول الرقمي للجامعة يشير إلى فرص نقل التعليم الجامعي نحو الرقمنة بشكل كامل.

13- **دراسة زهية لموشى** (2016)[13]، هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي أوجدتها تكنولوجيا المعلومات للعملية التعليمية في الجامعات، ثم تحديد مفهوم التعليم الإلكتروني وبيئته وأبعاده وأهدافه وعوائده للتعليم الجامعي، والتعرف على مراحل التصميم التعليمي للتعليم الإلكتروني في الجامعة، وتحديد متطلبات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني، والتعرف على استراتيجيات تفعيل نظام التعليم الإلكتروني ودورها في رفع الأداء في الجامعات.

14- **دراسة أميمة سميح الزين** (2016)[14]، هدفت الدراسة إلى معرفة فوائد التعليم الرقمي ومعوقاته في عصر التعلم الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، **وتوصلت** إلى أن التعلم الرقمي سيزدهر وينتشر بشكل أكبر لما يوفره من راحة ومرونة للطالب والمعلم من خلال أدوات رقمية مثل شبكات التواصل الاجتماعي؛ مما يتيح التبادل الثقافي في المعارف على نطاق أوسع من أي منهج تقليدي محدد.

15- **دراسة نوال عزيزي، وإلهام شيلى** (2015)[15]، هدفت إلى تحديد أهم الاستراتيجيات المعتمدة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية، وكيفية ضمان التعليم الإلكتروني تحقيق جودة التعليم العالي في الجامعات، وتحديد مدى اعتماد الجامعات الإماراتية على التعليم الإلكتروني من أجل تحسين جودة التعليم العالي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، **وتوصلت** إلى عديد من النتائج، أبرزها أن التعليم الإلكتروني يعد مظهرا من مظاهر التطور المعلوماتي الناتج عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية، ووسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور التفاعل وتنمية المهارات باستخدام أحدث الطرق والأساليب، ويعمل على تنمية المعرفة وصناعتها، وكان من بين أبرز التوصيات ضرورة زيادة المخصصات المالية في المؤسسات الجامعية التي ستطبق التعليم الإلكتروني لدعم العملية التعليمية، وضرورة توفير فرص التدريب المناسبة للأساتذة لاستخدامات الحاسب الآلي وشبكات الإنترنت، واستخدام تطبيقات التعليم الإلكتروني المختلفة.

16- **دراسة أسامة عبد السلام على** (٢٠١٣)[16]، هدفت إلى التعرف على طبيعة التحول الرقمي للجامعات، وواقع جهود ومحاولات التحول الرقمي بالجامعات المصرية الحكومية، وتحليل بيئتها الداخلية نظريا وميدانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، معتمدة على استبانة لتقييم عناصر القوة والضعف المؤثرة على

محاولات وجهود التحول الرقمي بتلك الجامعات، حيث طُبِّقَ على عينة من خبراء الإدارة الجامعية والتخطيط الاستراتيجي بالجامعات المصرية بلغ عددهم (٣٥) خبيرا، ومجموعة من المديرين التنفيذيين لمشروع تطوير نظم وتكنولوجيا المعلومات بلغ عددهم (٦٦) مديرا، **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة** من المقترحات لتعظيم جهود التحول الرقمي بالجامعات المصرية، والاستفادة منها في رقمنة الجامعات المصرية الحكومية إداريا وتعليميا وبحثيا.

17- **دراسة أسامة عبد السلام على (٢٠١١)**[17] هدفت إلى التوصل لمجموعة من الآليات المقترحة لتحقيق التحول الرقمي للجامعات المصرية، من خلال التعرف على طبيعة التحول الرقمي، وجهود الجامعات المصرية في تنفيذ التحول الرقمي، ومتطلباته وتحدياته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، **وتوصلت إلى** بعض المتطلبات والآليات المقترحة لتنفيذ التحول الرقمي للجامعات المصرية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تعددت وتنوعت زوايا الدراسات الأجنبية وأهدافها في تناول موضوع التحول الرقمي للجامعات ومقوماته ومتطلباته، وقضايا الجودة، في ظل التطور السريع للعلوم والتكنولوجيا، واستخدام تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والثورة الصناعية الرابعة بالجامعات لتحويلها إلى جامعات ذكية رقمية.
- يتشابه البحث الحالي مع معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث استخدام المنهج الوصفي، كما يتشابه من حيث بعض الأهداف، ومحاور الإطار النظري مع الدراسات التي نظرت إلى موضوع التحول الرقمي.
- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة العربية والأجنبية من حيث حدود البحث المكانية والموضوعية، والهدف الرئيسي للبحث، ونتائجه، ومنهجيته وأدواته، إضافة للمنهج الوصفي.
- قصور استخدم البحث على أسلوب دراسة الحالة الخاصة بالخبراء الأكاديميين، وربطها بالطلاب، وأسلوب التحليل البيئي الرباعي (SWOT Analysis)، والمنهج شبه التجريبي والتجريبي.
- يستفيد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري بمحور التحول الرقمي والجامعة الذكية، وتأكيد أهمية البحث وموضوعه ومجاله.
- تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وخطواتها.

- تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مفهوم التحول الرقمي، وأسسه المختلفة.
- تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد عناصر التصور المقترح، ومتطلبات التحول الرقمي في الجامعات المصرية لتحقيق مجتمع المعرفة.

مشكلة البحث:

كان لقطاع التعليم حظًا وافرًا من حالة عدم التوازن والخلل بسبب التغيرات والأزمات على مستوى العالم، وكان لزامًا على جميع المؤسسات التعليمة مواجهتها مستخدمة جميع الوسائل والبدائل عن التعلم التقليدي، وإذا كان العالم العربي هدفه النهضة الشاملة والتنمية المستدامة في جميع المجالات، وارتباط هذه النهضة بالتكنولوجيا، وتميز الإدارة بالجودة المرتبطة بالتطور التقني السريع ومنتجاته؛ فعليه أن يطور قواعد التعليم في المراحل كافة، والعمل على مواكبة التطور العلمي في مجال التعليم والتعلم، خاصة في مجال دراسات الإعلام المختلفة.

وإدراكًا لما سبق، تتمحور مشكلة **البحث الحالى في استقصاء آراء الأكاديميين والطلاب بمرحلة التعليم الجامعى حول أنماط وأنواع التطبيقات الرقمية والذكية التى يمكن الاستفادة منها في مرحلة التعليم الجامعى، وكذلك معرفة اتجاهاتهم حول مدى تأثيرها في مجالات دراسات الإعلام.**

وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتى:

ما مدى تأثير التحول الرقمى على عملية التعليم والتعلم، خاصة في مجالات الإعلام المختلفة؟

أهداف البحث:

1- التعرف على أثر التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني.
2- الوقوف على مدى وعي الأكاديميين والطلاب بالجامعات المصرية بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية واتجاهاتهم نحو توظيفها في التعليم الجامعي.
3- معرفة دور كل من المعلم والمتعلم في بيئات التعلم الرقمي.
4- التعرف على طبيعة التحول الرقمي للجامعات في دراسات الإعلام.
5- تحليل الوضع الراهن للبيئة الرقمية التقنية بالجامعات المصرية؛ لتحديد نقاط القوة والضعف، والفرص والتحديات.

6- التوصل إلى التقنيات الرقمية والتقنيات الذكية التي يمكن توظيفها في مجالات الإعلام المختلفة والتدريب عليها.

7- تبني بعض مداخل وطرق عملية توظيف التقنيات الرقمية والذكية في المؤسسات التعليمية المختلفة، وفقًا لواقع استخدامها على المستوى العالمي.

8- تحديد مدى الوعي الحقيقي لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظر الطلاب.

9- الخروج بتوصيات ومقترحات تزيد من وعي الأكاديميين والطلاب بأهمية التعلم الرقمي في مجال الدراسات الإعلامية.

تساؤلات البحث:

جامعاتنا المصرية بحاجة إلى التطوير؛ خاصة في مجال دراسات الإعلام بمختلف تخصصاته؛ لسد الفجوة التي تفصلنا عن الدول المتقدمة وعن العالم، ولكي ندخل حلبة التنافس المعرفي من أجل تقدم مجتمعنا، وتحقيق مكانة أفضل في التعليم والتعلم، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

كيف يسهم التحول الرقمي في التعليم والتعلم، خاصة في دراسات الإعلام؟ وللإجابة عن هذا السؤال تهدف الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مفهوم التحول الرقمي، وأبعاده المختلفة؟

2- ما طبيعة التحول الرقمي للجامعات، وما مراحله، وأبرز نماذجه، ومتطلباته؟

3- ما الجهود التي بذلت للتحول الرقمي في الجامعات المصرية والفرق بينها وبين بعض الجامعات الأجنبية؟

4- هل يؤثر التحول الرقمي والتقني في عملية التعليم والتعلم على المستوى العام؟ ومدى تأثيره على المعلم والمتعلم؟

5- كيف يوظف التحول الرقمي في مجالات الإعلام المختلفة؟

6- أي مجالات الإعلام الأكثر استفادة من التحول الرقمي؟

7- ما العائد المعرفي للتحول الرقمي على دراسات الإعلام؟

فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين توظيف مستحدثات التكنولوجيا بالجامعات ورفع مستوى الاستفادة للمبحوثين.

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض للتطبيقات التكنولوجيا واتجاهات المبحوثين نحو تعميم التحول الرقمي في التعليم الجامعي.

3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الأكاديميين والطلاب على الإنترنت والمعلومات المتوافرة حول مجال التخصص.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقًا لخصائصهم المتعلقة بـ (النوع – السن –الدرجة العلمية) في تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام.

منهج البحث وأدواته:

يستعين البحث بالمنهج الوصفي (Method Descriptive) بشقه الميداني لدراسة المشكلة محل الدراسة ووصفها وصفا دقيقًا، كما يساعد المنهج في الإجابة عن التساؤلات التي يطرحها البحث؛ أي وصف مجتمع المعرفة، وخصائصه، وأبعاده، ومتطلباته، ووصف التحول الرقمي، وجمع المعلومات عنه، وتحليليها، وتحديد العلاقات بين عناصرها تمهيدًا لفهمها.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تتمثل في صياغة آراء ومقترحات الأكاديميين والطلاب في استخدام التعلم الرقمي في دراسات الإعلام بالجامعات المصرية في ضوء توجهات التحول الرقمي ومراحله ونماذجه، ومن خلال تحليل الوضع الراهن لجهود ومحاولات التحول الرقمي بالجامعات، وواقع بيئتها الرقمية، وأبرز ملامحه.

وذلك للمبررات الآتية:

1- حاجة الجامعات المصرية إلى رؤية استراتيجية لتنفيذ التحول الرقمي نحو نموذج الجامعات الذكية.
2- مسايرة للجامعات العالمية، وتلبية للتوجهات والخطط القومية السياسية والتعليمية للدولة في عصر التكنولوجيا الفائقة والرقمنة والذكاء الاصطناعي، وخاصة في ظل الأزمات التعليمية الناتجة عن الأزمات والحروب.

الحدود الجغرافية المكانية:

يعتمد البحث على أربع جامعات على مستوى جمهورية مصر العربية، متضمنة أقسام الإعلام والاتصال كما يلى:

كلية الإعلام بجامعة القاهرة، وقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الإسكندرية، وقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنصورة، وكلية التربية النوعية قسم الإعلام التربوي بجامعة المنصورة، وقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة المنيا.

الحدود البشرية:

تتمثل في عينة قدرها (400) مفردة من بعض منتسبي الجامعة بفئاتهم المختلفة في الكليات النظرية والعملية بالجامعات محل الدراسة (قيادات أكاديمية وإدارية من عمداء، ووكلاء، ورؤساء الأقسام الأكاديمية، وبعض أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، والطلاب والباحثين، وبعض المديرين التنفيذيين).

وتنقسم إلى (250) مبحوثًا من الطلاب الجامعين وطلاب الدراسات العليا، و(150) من الأكاديميين.

الحدود الزمنية، تتمثل في:

الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2021م حتى الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022، من شهر سبتمبر حتى مايو 2022م.

الإطار النظري للدراسة:

يتبنى هذا البحث نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا (SCOT)، ويرجع السبب في اختيار هذا الإطار التوافقي إلى شمولية موضوع الدراسة، الذي يقوم على المسح المنهجي والنظري للدراسات التي تمت في مجال الإعلام الجديد على مدار فترة زمنية طويلة، وقد يساعد التنوع في المداخل النظرية التي يعتمد عليها البحث في التوصل إلى إطار نظري جديد يفسر آلية عمل أدوات ومنصات الإعلام الجديد من مناهج وأدوات ووسائل.

نظرية البناء الاجتماعى للتكنولوجيا، هي نظرية تدخل ضمن دراسات ما يسمى بعلم اجتماع العلوم Sociology of science ، ويدافع مناصروها عن أن التكنولوجيا لا تحدد السلوك البشري، بل على العكس، فإن السلوك البشري هو الذي يشكل التكنولوجيا، ويضيف هؤلاء المدافعون عن النظرية أنه لا يمكن فهم الطرق التي تستخدم بها التكنولوجيا دون فهم السياق الاجتماعي الذي تعمل ضمنه هذه التكنولوجيا[18]، ومن الواضح أن هذه النظرية تأتي رداً على نظرية الحتمية التكنولوجية technological determinism لوسائل الاتصال لصاحبها "مارشال ماكلوهان"، الذي يرى أن وسائل الاتصال لديها قوة التأثير على المجتمع[19].

وكل أداة تقنية لها معان وتفسيرات مختلفة بالنسبة للجماعات المختلفة، وهو ما أطلق عليه المرونة التفسيرية، وعدَّ المجموعات الاجتماعية ذات الصلة مستخدمي الأدوات التقنية ومنتجيها، وهذه المجموعات تتفاوت في مستوياتها الاجتماعية الاقتصادية وفي بقية المتغيرات الديموجرافية الأخرى[20].

ويوجد اختلاف بين الاختراعات التقنية والاستخدام الاجتماعي لهذه الاختراعات، واستخدام هذه الاختراعات يُبنى اجتماعيًا كناتج للتفاعل بين التكنولوجيا والثقافة، وانتقد "نيومان" رؤية الحتمية التكنولوجية لتأثير التكنولوجيا على المجتمع، وأشار إلى فرضية "التكافؤ الوظيفي" الذي يحدث عندما تظهر وسيلة جديدة لتؤدي بشكل أفضل وظيفة ما، فإن استخدام الوسيلة السائدة السابقة التي كانت تؤدي تلك الوظيفة ينحدر، ويؤكد "نيومان" أن الوقت نفسه الذي يقضيه الأفراد مع وسائل الاتصال يوزعه المستخدمون بين الوسائل المتنوعة[21].

وقد بحث "بيجكر وآخرون" في التطور المشترك لتقنيات الاتصال والمعاني الاجتماعية الثقافية لاستخداماتها الملائمة[22]، وأشار "ستوبر" إلى ما أطلق عليه "المأسسة الاجتماعية" institutionalizing للتقنيات الجديدة، موضحًا أن الوسائل الجديدة ليست نتاجًا للاختراع التقني فقط؛ لكنها تتحقق من عملية ذات مرحلتين، هما: الاختراع، و"المأسسة الاجتماعية" لهذه التقنيات الجديدة، وعملية "المأسسة الاجتماعية" تغير وسائل الاتصال نفسها، حيث يقوم المجتمع بمأسسة الاختراعات من خلال اكتشاف آفاق جديدة للاتصال، ويصوغ المجتمع وظائف الوسائل الجديدة ويتأقلم معها، ويطور نماذج اقتصادية جديدة، وأخيرًا يتقبل المجتمع الوسائل الجديدة عن طريق ابتكار إطار جديد ونظام قانوني جديد لهذه الوسائل[23].

واعتمد "ستوبر" على نظرية تطور وسائل الاتصال media evolution theory، وعدَّها نظرية شاملة تشكل إطارا رائعًا لدراسة تطور وسائل الاتصال، التي يرى أنها عملية ثقافية، ويشير "ستوبر" إلى أن وسائل الاتصال تبقى هي نفسها، وأن المستخدمين هم من يغيرون اتجاهاتهم تجاهها عندما يتبنونها، ويحدد "ستوبر" مرحلتين لعملية تطور وسائل الاتصال: أولاهما "التأقلم" adaptation أي تحسين **خاصية معينة بهدف تحقيقها للغرض الأصلي (على سبيل المثال تحسين خاصية الصوت بالنسبة للهاتف)، وثانيهما "التكيف المسبق" exaptation وهي مرحلة ثانية من التحسينات تهدف إلى تحقيق وظيفة جديدة غير الأصلية (مثل استخدام الهاتف لسماع الموسيقى).**

وتعمل النظم الثقافية والسياسية القانونية والاقتصادية والتقنية وفقًا لقواعدها الخاصة، ويمكن النظر لكل منها بشكل مستقل، ولكنها في الواقع تتفاعل جميعها مع بعض، هذا التفاعل جزء من "مأسسة" الوسائل الجديدة، وهكذا يصوغ المجتمع ويتبنى هذه الوسائل

ووظائفها الجديدة، وفي إطار تفسير العملية (المأسسة) من قبل الأفراد، وتعد نظرية البناء الاجتماعي للتكنولوجيا من النظريات ذات البعد الشمولي أو الكلي macro[24].

مفاهيم البحث:

1 . **التحول الرقمى** Transformation Digital: إعادة تصميم الأعمال في نماذج عصرية توظف البيانات والتطبيقات والقدرات الرقمية بالشكل الأمثل، أو استخدام التقنية لتحويل العمليات التشغيلية من تقليدية إلى رقمية[25].

فالتحول الرقمي هو إحداث تغييرات في كيفية إدراك الأفراد وتفكيرهم وتصرفاتهم في العمل، والسعي إلى تحسين بيئة العمل الجامعي من خلال التركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إضافة إلى تغيير الافتراضات التنظيمية حول الوظائف الجامعية؛ بحيث تتضمن فلسفة الجامعة والقيم الجامعية، والهياكل التنظيمية، والقواعد التنظيمية التي تُشكل سلوك الأفراد؛ بما يتفق مع طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات[26].

التعريف الإجرائى للتحول الرقمى: يعرفه الباحث بأنه عملية التحول من الطرق التقليدية إلى الطرق الحديثة باستخدام التطبيقات المطورة عبر شبكة الإنترنت.

2 . **التعليم الرقمى:** يعرف بأنه تقديم محتوى إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم، بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم وأقرانه، فهو يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على الحاسب الآلي والإنترنت، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر المعلومات بكل يسر وسهولة[27].

التعريف الإجرائى للتعليم الرقمى: تُعرف الدراسة التعليم الرقمي إجرائيًا بأنه تقديم بيئة تعليمية باستخدام الوسائط المعتمدة على الأجهزة الذكية وتطبيقات الشبكة، من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات وبوابة إلكترونية.

الإطار المعرفي للبحث:

تعد فكرة "التحول" طريقة جديدة في النظر إلى مشكلة ما، ويمكن أن ينتج عنها حلول فريدة مبتكرة وإبداعات حقيقية، تساعد في الحصول على أفكار وأساليب جديدة لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين[28]، وتواجه الجامعات عديد من التحديات بعضها خارجي يفرضه الواقع الدولي، كالتحولات العالمية، والاقتصادية، والسياسية، والتكنولوجية، والعلمية، وبعضها داخلي منها ضعف الطاقة الاستيعابية لهذه المؤسسات، وتزايد الطلب الاجتماعي عليها، وصعوبة التوازن بين الكم والنوع في منظومة العمل في هذه الجامعات، وصعوبة التكيف مع متطلبات السوق في المجتمع، وضعف مخرجات المؤسسات المتمثلة في

الأعداد الهائلة من الخريجين غير الملائمين لمستجدات العصر في ظل تغيير طبيعة وأشكال مهن المستقبل، إذ "تعاني الدول النامية، وبينها بطبيعة الحال الدول العربية، من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية، وتربوية تجعلها فريسة للتفاوت الرقمي الذي يزيد من تدهور أحوالها[29]".

حيث إن التحول الرقمى للجامعات يعني الانتقال من نظام تقليدي إلى نظام رقمي قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع مجالات العمل الجامعي، من تغيير نمط وأسلوب تعامل وتفاعل أعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب والمستفيدين، وتنظيم جميع المعاملات والخدمات المختلفة، وإعادة هيكلتها إلكترونيا من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتقدمة[30].

وتشير الدراسات إلى عجز الجامعات التقليدية وجمود قوالبها في مواجهة هذه المطالب، وعدم قدرتها على تلبية الحاجات التعليمية والكمية والنوعية المتناهية والمتنوعة لدى الأفراد؛ نظرا لزيادة التفاوت بين الحاجات الملحة والإمكانيات المتاحة في الجامعات[31].

كما تشير إلى عدم قدرة الأفراد في الدول النامية على الوصول إلى المعلومات والمعرفة، والحصول عليهما والإفادة منها، وإلى وجود فجوة رقمية بين الدول النامية والدول المتقدمة[32]، وعدم توافر المعلومات الكافية لما تقدمه الجامعة من خدمات للمؤسسات الإنتاجية، ونقص معدلات الإنفاق على البحث العلمي، وعدم تلبية الجامعة لاحتياجات المجتمع، وإلى محدودية التوظيف الإلكتروني داخل الجامعة واستخدامه بالشكل الأمثل، وإلى غياب تطبيق الإدارة المعرفية داخل الجامعة[33]، إضافة إلى ضعف قدرة الجامعات المصرية على مسايرة الانفجار المعرفي، وضعف التوظيف الرقمي في الجامعات[34].

فوائد التحول الرقمى: تأتي أهمية التحول الرقمي وفوائده من خلال النقاط الآتية:

- استبدال العمليات الرقمية بالتقليدية.
- زيادة وقت التفكير في التطوير.
- تغيير نماذج العمل وتغيير العقليات.
- تسريع طريقة العمل اليومية.
- زيادة كفاءة سير العمل وتقليل الأخطاء.
- تحسين الجودة وتطوير الأداء.
- تطبيق خدمات جديدة بسرعة ومرونة.
- زيادة رضا المستفيدين من العملية التعليمية للجامعات[35].

تأثير التحول الرقمى على عملية التعليم:

يمكن توضيح النتائج التي يمكن أن تعود من التحول الرقمي للتعليم الجامعي على النحو التالي: [36]

- تحسين جودة البرامج والمقررات والمصادر، وتصميم البرامج والمقررات على أساس معايير عالمية مقبولة، وبتفاصيل دقيقة توضح كيفية أداء المهام التعليمية.
- تحسين جودة التعليم ونواتج التعلم؛ الذي يقوم على مبادئ النظريات المعرفية البنائية والاجتماعية، ويطبق مبادئ التعلم النشط؛ مما يساعد في تحسين جودة التعليم وزيادته بنسبة 60٪ عن التعليم التقليدي.
- تحقيق المساواة وتكافؤ الفرص التعليمية للجميع، فهو تعليم عادل التحيز لفئة من الناس حسب جنسهم أو لونهم أو ديانتهم، ويساوي بين الجميع، ويوفر الفرص نفسها لجميع المتعلمين للمشاركة في عملية التعليم بالمناقشات وإبداء الرأي دون مشكلات.
- تحرير المتعلمين من القيود التي يفرضها نظام التعليم التقليدي، إذ يتيح للمتعلم المرونة أن يعمل في أي وقت وفي أي مكان، والمشاركة في تنفيذ المشروعات دون الحضور الفعلي والالتقاء وجها لوجه مع الأستاذ والطالب.
- تحقيق متعة التعلم؛ فيجلس المتعلمون أمام شاشات الكمبيوتر دون أن يشعروا بالوقت، لأنه يتضمن صوراً متعددة ومثيرة، تشمل: النصوص، والصوت، والصور، والرسوم، والفيديو، كما أن المتعلم فاعل ونشط طول الوقت، فتزداد دافعيته للتعلم، ويزداد رضاً وسروراً.
- تطوير الأداء الأكاديمي والمهني لأعضاء هيئة التدريس، فلا يستفيد من التعليم الرقمي الطالب فقط؛ بل أعضاء هيئة التدريس أيضاً، فهم يدخلون فيه بمعارف ومهارات واتجاهات، ويخرجون منه بمعارف ومهارات واتجاهات جديدة؛ لأنه تعليم يتميز بثراء المعلومات، وتوفير مصادر متعددة.
- تقليل الأعباء على أعضاء هيئة التدريس وحجم العمل بالجامعة، إذ يمكن إرسال المقررات التعليمية والرسائل والإعلانات للطالب عن طريق الإنترنت في أقل من ربع ساعة، وتصحيح الاختبارات، وإرسال النتائج آليا.

- توفير الوقت وتسريع التعليم؛ لأنه غير محدد بمكان أو زمان، لذلك يمكن للمتعلمين الوصول إلى المواد التعليمية والرسائل والإعلانات، وقراءتها عبر الشبكة في أي وقت وأي مكان بسهولة وسرعة.
- خفض التكاليف وتقليل النفقات على المدى الطويل، على الرغم من أن التعليم الرقمي يحتاج إلى تكاليف مرتفعة بالنسبة لتكاليف التأسيس الأولى على المدى القصير؛ فإنه يعمل على خفض النفقات على المدى البعيد بنسبة تتراوح بين 50٪ إلى 70٪.

ويوجد من حدد تأثير التحول الرقمى على الجامعات على النحو الآتى:

التأثير على الإنتاجية: بمعنى أن تطبيقات الإدارة الرقمية تؤثر تأثيراً إيجابياً في نمو المؤسسات، وبخاصة عندما يكون إدخال هذه التطبيقات مصاحباً بتغيرات تنظيمية وإدارية مرافقة، وأن الاستثمار في المعلوماتية دون أن يرافقه إعادة توزيع وتحسين في الإدارة والتنظيم لن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية[37].

التأثير على القوى العاملة: بمعنى أن استعمال تجهيزات وبرمجيات أكثر تطوراً وتعقيداً من التجهيزات المستعملة سابقًا سيجعل المؤسسات بحاجة إلى عمالة أعلى خبرة وتأهيلًا، كما تحتاج إلى تدريب مستمر لهذه القوى العاملة، بما يتناسب مع تطور أجهزة الاتصال والبرمجيات[38].

التأثير على المنتج (الطالب، والبحث العلمى): تستخدم كثير من المؤسسات الإنترنت من أجل زيادة مبيعاتها؛ من خلال التحسين التدريجي والمستمر للمنتجات، بالاعتماد على استثمار الخبرات والبحوث المختلفة المنشورة على شبكة الإنترنت، التي تستعمل في تنسيق المنتج وتصميمه، وتخفيض تكلفة إدارة المشروع، وتخفيض تكلفة إدارة المخزون، وتقديم التدريب الفعال للعاملين[39].

إضافة إلى ظهور المكتبات الرقمية، وإنشاء قواعد بيانات لإتاحة الفرصة للاستغلال الأمثل للمعلومات لتسهيل مهمة البحث العلمي، وتطوير برمجيات الكتابة البحثية، فيما يتعلق بالجوانب الشكلية للبحوث العلمية وطرق إخراجها، وتعزيز فرص التواصل بين الباحثين في مختلف الأقطار ومختلف التخصصات اعتماداً على التكنولوجيا الرقمية[40].

التأثير على التسويق: يمكن لكثير من المستفيدين في كثير من دول العالم الدخول من خلال شبكة الإنترنت على مواصفات المنتجات وعرضها؛ لذلك فقد أصبحت الإنترنت مكانًا للتسوق، يمكن للمستفيدين من خلالها المفاضلة بين عديد من العارضين[41].

متطلبات التحول الرقمى:

يجب أن تتضمن عملية التحول الرقمي ثلاثة متطلبات رئيسية، أولها: تحديد الاستراتيجية المناسبة للتحول الرقمي، وثانيها: معرفة آليات العمل المتوفرة داخل المؤسسة، ودرجة أهمية وفاعلية كل منها، وثالثها: توفير التدريب المناسب لجميع المهتمين لبيان الكيفية المناسبة للتحول، وضمان السير على النهج المناسب ضمن خطوات فعالة[42].

متطلبات التحول الرقمى تتمثل في:

- وجود قاعات مجهزة تجهي التحول الرقمي.
- تطوير الشبكة الداخلية والخارجية من أجل جودة الاتصالات، والقدرة على البقاء في المنافسة في ثورة التحول الرقمي.
- إعداد الكليات إعداداً جيداً للتحول الرقمي.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على آليات التعامل مع التحول الرقمي.
- استعراض قصص نجاح الطلبة في القسم أو الكلية أو الجامعة كجزء من الجودة المرتفعة[43].

التعليم الرقمى:

تُعد الأجهزة الذكية أحد أهم المستحدثات التكنولوجية العالمية في عصرنا الحالي، وتُجسد تكنولوجيا التعليم الرقمي موضوعاً مهماً ومحوراً لاهتمام الفكر التربوي، والمادة الشاغلة لعديد من البحوث والدراسات في مجال تطوير البيئة التعليمية بصفة عامة، كونها التكنولوجيا الأكثر كفاءة ومرونة لاستخدام أنواع مختلفة من الأنشطة التشاركية والتفاعلية في المواقف التعليمية الهادفة، والأسهل والأسرع في إنجاز عديد من الأعمال الإدارية والمكتبية، مما يعمل على خلق بيئات تعليمية غنية تُثري متطلبات الأفراد وتلبي احتياجاتهم، وتزيد من إنتاجياتهم بهدف الوصول إلى مخرجات تعليمية عالية الجودة تُواكب مستجدات العصر وتُحقق متطلبات المرحلة الراهنة[44].

والقيمة التي يضيفها التعليم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على العملية التعليمية تشمل جانبين: الجانب المعرفي المتمثل في إتقان مهارات القراءة والكتابة ومهارات البحث، والجانب التربوي المتمثل في تغيير السلوك واكتساب مهارات الحياة، وتنمية الحافز للتعلم، فهو في مجمله ترجمة حقيقية وعملية لفلسفة التعليم عن بعد التي تقوم على توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد، وتخفيض كلفتها مقارنة بالتعليم التقليدي، إذ يتابع المتعلم تعلمه

حسب سرعة تعلمه وطاقته وقدرته، ووفقًا لما كوَّن من خبرات ومهارات سابقة، وتزيد ترسيخ مفهوم التعلم الفردي أو الذاتي[45].

فالتعليم الرقمي هو عملية استخدام التقنية بجميع أنواعها (حاسبات شبكات- وسائط متعددة- مكتبات إلكترونية) في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت، وأقل جهد، ويهدف التعليم الرقمي إلى صقل مهارات المعلمين وزيادة خبرتهم في إعداد مواد التعلم، وتبسيط عملية التعلم وإتاحتها للجميع، إضافة إلى توفير دروس للمعلمين المميزين، وإتاحتها للراغبين فيها دون أن يؤدي ذلك إلى زيادة أعباء عملية التعلم وتكلفتها، مما يتطلب إضافة منظومة من الإجراءات للاستفادة من هذه التقنية، ولتدارك جوانب النقص في هذا النمط التعليمي، وتسديد سلبيات التعليم الرقمي، وقد يتنوع التعليم الرقمي بأشكال عدة منها: المواد الصوتية والمرئية، وبرامج التأليف بمختلف الوسائط المتعددة، والأقراص المضغوطة، والبث التلفزيوني الفضائي، وشبكة الإنترنت، وهذه الأشكال غير محددة، فكل يوم تخرج التقنية أشكالًا جديدة[46].

مزايا التعليم الرقمي:

1- يضمن الاستغلال الجيد لوقت المحاضرة، مما يتيح رقمًا أكبر للأنشطة القائمة على الاستقصاء.
2- التعلم متمركز حول التلميذ، ويتيح إعادة الدرس أكثر من مرة بناء على فروقهم الفردية.
3- توفير أنشطة تفاعلية وتعاونية في الفصل تركز على المهارات الابتكارية والاستقصاء.
4- يتحول التلميذ إلى باحث عن مصادر معلوماته، مما يعزز التفكير الناقد والتعلم الذاتي والتعاون بين التلاميذ.
5- توفير الحرية الكاملة للتلميذ في اختيار الوقت والزمان والسرعة التي يتعلمون بها، وتحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي بين التلاميذ، وعقد العمل في مجموعات تشاركية صغيرة.
6- المساعدة في سد الفجوة المعرفية التي يسببها غياب التلميذ عن الفصول الدراسية.
7- يمنح المعلمين مزيدًا من الوقت لمساعدة التلاميذ، وتلقي استفساراتهم، وقدرة الطلاب على إعادة الدرس أكثر من مرة بناء على فروقهم الفردية.
8- خلق بيئة التعلم التعاوني في الفصل الدراسي.
9- تطبيق التعلم النشط بكل سهولة.

10- يجمع بين شكلين من التعليم المزيج، المتزامن وغير المتزامن.

11- يجمع بين أسلوبين: التعلم الذاتي، والتعلم الاجتماعي.

12- إمكانية توفير الخدمات لأبعد الأماكن يحقق اللامركزية في التعليم[47].

فالتحول الرقمي بالجامعات يعني إعادة النظر في مجمل عناصر النظام التعليمي بالجامعة، وإحلال التكنولوجيا الرقمية المتقدمة في جميع مجالاتها الإدارية والتعليمية والبحثية، وتطوير التكنولوجيا واستخدامها في جميع المستويات التنظيمية بالجامعة، وأنشطتها وخدماتها المتنوعة[48].

وفي ظل التطور التقني المتسارع وثورة الاتصالات المعلومات، تسعى الجامعات في العصر الرقمي لحجز مكانها بين المؤسسات والأنظمة التعليمية الذكية، ومواكبة تحديات تقنية المعلومات واستثمارها بالشكل الأمثل لبناء مجتمع جامعي مناسب، ومجتمع معرفة في العصر الرقمي، فأخذت تتسابق في التحول إلى صيغ ونماذج جامعية حديثة، كان أبرزها الجامعات الذكية؛ التي تحاول الجامعات تلبية متطلباتها ومقوماتها، من بنية تحتية مادية وتقنية، وكوادر بشرية ذكية، وبيئات تعلم وبحث علمي ذكية، وشبكة معرفة واسعة، مع توافر خطط واستراتيجيات واضحة[49].

وتُعد الجامعات الذكية تطوراً طبيعياً منطقياً لنموذج الجامعات الافتراضية والإلكترونية في ظل الثورة التقنية والتحول الرقمي في التعليم الجامعي، من خلال تطبيقات الويب، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء، وتطبيق البيانات الضخمة، والمنصات التعليمية الذكية التي أصبحت أهم ركائز الجامعات العالمية[50].

والمعلم هو المسؤول الذي رشَّحه قائد المدرسة ليكون مسؤولًا عن التحول الرقمي في مدرسته، بحيث يكون من ضمن مهامه مساعدة قائد المدرسة في تنفيذ خطة التحول الرقمي، وتدريب المعلمين ومساعدة الطلاب على استخدام أدوات بوابة المستقبل بفاعلية، مما يعمل على توفير وقته وجهده وحفظ تحضير الدروس الإلكترونية للأعوام المقبلة، وتطوير قدراته ومهاراته وتبادل الخبرات مع المعلمين في مدارس أخرى، وتمكينه من الاطلاع على المحتويات الدراسية مع جميع المعلمين في المادة الدراسية نفسها[51]، ونحتاج لتطبيق التعليم التقني الإلكتروني توفير الأجهزة والحاسبات وملحقاتها، وخدمات الإنترنت والبرامج التعليمية لأي مشروع تعليمي إلكتروني تعقبه مرحلة تهيئة الطلبة وتدريبهم على آليات استخدام البرمجيات المتعددة لهذا الغرض، وفي الوقت نفسه تدريب الهيئة التعليمية على كيفية إدارة العملية التعليمية التفاعلية عن طريق سلسلة تدريب استخدام الحاسب

الآلي، واستخدام الإنترنت وتوظيف التقنيات في التعليم، وهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب، وبقدر ما يملك من خبرات علمية تربوية، وأساليب تدريس فعالة يستطيع أن يخرج طلاباً متفوقين ومبدعين[52].

وتعرف الجامعة الذكية بأنها الجامعة التي تستخدم التكنولوجيا والإنترنت في عملياتها كافة، من التعليم والتدريس، والإدارة، والبحث العلمي، والمباني، والكتب، والخدمات[53].

فالجامعة الذكية تهتم بطرائق أداء وظائفها وأعمالها المختلفة؛ إذ أصبح ذكاء الجامعات يقاس بما لديها من قوى بشرية متميزة، وقدرتها على التكيف مع التحديات والتغيرات التي تواجهها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تبني النظم التعليمية والبحثية والإدارية الذكية، والتوظيف الأمثل للموارد البشرية والمعرفية والتكنولوجية المتاحة للجامعة[54].

فتستخدم الجامعات الذكية تقنيات تعليمية وبحثية رقمية تعتمد في مبادئها الأساسية على تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي ترتبط بمبادئ التفاعل والتفكير الإنساني، وإنشاء وتصميم حالة حوار واندماج في التفاعل بين أعضاء الجامعة والأجهزة والتقنيات الرقمية داخل بيئة العمل[55].

نموذج الجامعة الذكية يرتبط بالاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، واستبدال العناصر والعمليات المادية بأخرى افتراضية، وتقديم الخدمات الجامعية بصورة إلكترونية، كما تتطلب هذه العملية من الجامعة التخطيط الاستراتيجي، ووضع رؤية رقمية لما ينبغي أن تكون عليه، ورسالة واضحة، وأهداف محددة للتحول، وترجمة ذلك إلى خطط يمكن تنفيذها، كما تتطلب إضافة إلى القدرات التقنية قدرات وخصائص ومهارات قيادية من الإدارة الجامعية وجميع أعضاء المجتمع الجامعي؛ تعكس مدى إيمانهم والتزامهم بالتحول الرقمي للجامعة ومراحله وخطواته[56].

دراسات الإعلام والتحول الرقمي:

يؤثر التحول الرقمي في مجال الإعلام على عملية التنمية؛ بقدرة المواطنين على الوصول إلى المعلومات بشكل أسهل، وهذا يؤدي لنشوء علاقة ثقة بين المواطن والحكومة، وتحفيز التحول الرقمي للمجتمع، وإيجاد حالة من الحوار بين الجهاز الحكومي وأفراد المجتمع، بما يؤدي إلى رفع كفاءة السياسات الحكومية، وتحسين القدرة التنافسية للاقتصاد، واستقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات، وجعل بوابات الإنترنت تسهم في تقديم الخدمات الحكومية العامة، والتواصل المحلي مع المواطنين دون وسطاء حكوميين، بما أدى إلى الوصول إلى درجة عالية من الرضا عن أداء الحكومة والقدرة على تقييمها، وساعدت

الإنترنت في التوجه نحو الحكم الجيد والرشيد عبر برامج الحكومة الإلكترونية، التي تعمل على الحد من الفساد الإداري والبيروقراطية بما يؤدي لترشيد النفقات الحكومية، والقدرة على استيعاب مطالب المواطنين من خلال توفير تلك النفقات في تحسين نوعية الخدمة وسرعتها، وبما يعمل على تشجيع الاستثمار الأجنبي والمحلي بشكل يظهر في النمو الاقتصادي، وقد أصبح الاقتصاد الرقمي المبني على تكنولوجيا الاتصال والمعلومات يؤدي دوراً في معدلات النمو الاقتصادي عالمياً، وكذلك دور التجارة الإلكترونية واعتماد المؤسسات المالية والمصارف والبنية التحتية على الإنترنت[57].

إجراءات صدق الاستبانة وثباتها:

صمم الباحث صحيفة استقصاء للمبحوثين، وذلك بالرجوع إلى الإطار النظري، والإطار المعرفي للدراسة، والرجوع إلى الدراسات السابقة المتصلة بكل متغير من متغيرات الدراسة.

صدق الأداة:

أ - الصدق الظاهري للأداة:

عُرضت الاستمارات على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بكليات الإعلام وأقسامها المختلفة، لإبداء الرأي في صلاحية الاستبانة، وقد أُعيدت صياغة الاستبانة بناء على ما طرحه المحكمون للوصول بالاستمارة إلى صورتها النهائية.

ب - صدق المحتوى "الصدق المنطقي":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات، وذلك للوصول إلى الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

ج - الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

بالإشارة إلى نتائج جدول (1)، يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي لصحيفة استقصاء المبحوثين، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول (1)

معاملات الصدق الإحصائى لصحيفة استقصاء المبحوثين

م	المتغيرات	معامل الثبات المعتمد عليه	معامل الصدق الإحصائى
1	صحيفة استقصاء المبحوثين ككل	معامل (ألفا. كرونباخ)	0.959
		معادلة سبيرمان براون	0.965

يوضح الجدول السابق أن:

قيم معامل الصدق الإحصائي لصحيفة استقصاء المبحوثين مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

ثبات الأداة:

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا. كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لصحيفة استقصاء المبحوثين، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (30) مفردة من المبحوثين مجتمع الدراسة، **وقد جاءت النتائج كما هى موضحة في الجدول الآتى:**

جدول (2)

نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا. كرونباخ) لاستمارة الاستبانة

م	المتغيرات	معامل (ألفا. كرونباخ)
1	ثبات صحيفة استقصاء المبحوثين ككل	98.0

يوضح الجدول السابق أن:

هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقًا وموضوعية لصحيفة استقصاء المبحوثين.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع البيانات اللازمة للدراسة، أُدخلت- بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية"، المعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences (Version 23)، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية الآتية:

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية.

3- حساب الوزن النسبي للبنود المُقاسة على مقياس ليكرت، وذلك عن طريق حساب المتوسط الحسابي لها، ثم ضرب النتائج X 100، ثم قسمة النتائج على الحد الأقصى لدرجات المقياس.

4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.4، ومتوسطة ما بين 0.4-0.7، وقوية إذا بلغت 0.7 فأكثر.

5- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

6- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

وقبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

نتائج الدراسة:

خصائص عينة الدراسة:

أولًا: البيانات الأولية

جدول (3)

السمات الشخصية للمبحوثين عينة الدراسة

السمات الشخصية		ك	٪
النوع	ذكر	200	50
	أنثى	200	50
السن	من 18: 30	215	53,8
	31: 45	124	31
	46 فأكثر	61	15,3
الدرجة العلمية	طالب جامعى	185	46,3
	دراسات عليا	65	16,2
	أستاذ جامعى	150	37,5
محل الإقامة	ريف	236	59
	حضر	164	41
إجمالى العينة =400			

أشارت نتائج الجدول السابق إلى تساوي نسبة الذكور الإناث من عينة الدراسة بنسبة 50٪، كما جاءت أعلى نسبة من المبحوثين ممن تتراوح أعمارهم من 18. 30 بنسبة 53,8٪، وفي الترتيب الثاني من 31 ـ 45 بنسبة 31٪، وفي الترتيب الثالث 46 فأكثر بنسبة 15,3٪، كما جاء أن أعلى نسبة في الدرجة التعليمية للمبحوثين فئة الطلاب التي احتلت الترتيب الأول بنسبة (46.3٪)، يليها دراسات عليا بنسبة (35.5٪) من إجمالي أفراد عينة البحث، يليها فئة أستاذ جامعي بنسبة (18.5٪)، أما بالنسبة لمحل الإقامة، فجاءت في الترتيب الأول الريف بنسبة 59٪، وفي الترتيب الثاني الحضر بنسبة (41٪).

جدول (4)

الأوقات المفضلة لمتابعة المواقع والتطبيقات الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	ك	٪
الصباح	103	25,8
المساء	234	58,5
حسب الظروف	63	15,8
المجموع	400	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول فترة (المساء) بنسبة بلغت 58.5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (الصباح) بنسبة 25.8٪، وفي الترتيب الثالث (حسب الظروف) بنسبة بلغت 15.8٪.

جدول (5)

تفضيل متابعة المواقع والتطبيقات الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	ك	٪
بمفردي	293	73,3
مع أصدقائي	76	19
مع عائلتي وأقاربي	31	7,8
المجموع	400	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (بمفردي) بنسبة بلغت 73,3٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (مع أصدقائي) بنسبة 19٪، وفي الترتيب الثالث (مع عائلتي وأقاربي) بنسبة بلغت 7.8٪.

جدول (6)

مكان تفضيل متابعة المواقع والتطبيقات الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	ك	٪
البيت	247	61,8
العمل	58	14,5
غير محدد	95	23,8
المجموع	400	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (البيت) بنسبة بلغت 61,8٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (غير محدد) بنسبة 23,8٪، وفي الترتيب الثالث (العمل) بنسبة بلغت 14,5٪.

جدول (7)

أكثر وسائل الاتصال الاجتماعي المفضلة من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	ك	٪
واتس آب	82	20,5
فيس بوك	63	15,8
سناب شات	51	12,8
انستجرام	56	14
يوتيوب	62	15,5
تويتر	32	8
ماسنجر	41	10,3
أخرى تذكر	13	3,3
المجموع	400	100.0

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاء في الترتيب الأول (واتس آب) بنسبة بلغت 20,5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (فيس بوك) بنسبة 15,8٪، وفي الترتيب الثالث (يوتيوب) بنسبة بلغت 15,5٪، وجاء في الترتيب الرابع (انستجرام) بنسبة بلغت 14٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس (سناب شات) بنسبة 12,8٪، وفي الترتيب السادس (ماسنجر) بنسبة بلغت 10,3٪، بينما جاء في الترتيب السابع (تويتر) بنسبة 8٪، وفي الترتيب الثامن (أخرى تذكر)، وهي (تيك توك، ولينكد إن) بنسبة بلغت 3.3٪.

جدول (8)

الأسباب التى تدفع أفراد العينة لتفضيل وسيلة معينة

المتغير	ك	٪
سهولة الاستخدام	63	15,8
التعود على استخدامها منذ زمن بعيد	82	20,5
سهولة مشاركة المعلومات والصور دون كتابة	33	8,3
إمكانية الحفاظ على الخصوصية	45	11,3
لا علاقة لها بالسياسة	56	14
تتناسب مع ميولي للمناقشات وإبداء الآراء	29	7,3
أجد فيها فرص عمل كثيرة	68	17
للحوار والمناقشة في القضايا المطروحة	24	6
المجموع	400	100.0

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاء في الترتيب الأول (التعود على استخدامها منذ زمن بعيد) بنسبة بلغت 20,5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (أجد فيها فرص عمل كثيرة) بنسبة 17٪، وفي الترتيب الثالث (سهولة الاستخدام) بنسبة بلغت 15,8٪، وجاء في الترتيب الرابع (لا علاقة لها بالسياسة) بنسبة بلغت 14٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس (إمكانية الحفاظ على الخصوصية) بنسبة 11,3٪، وفي الترتيب السادس (سهولة مشاركة المعلومات والصور دون كتابة) بنسبة بلغت 8,3٪، بينما جاء في الترتيب السابع (تتناسب مع ميولي للمناقشات وإبداء الآراء) بنسبة 7.3٪، وفي الترتيب الثامن (للحوار والمناقشة في القضايا المطروحة) بنسبة بلغت 6٪.

جدول (9)

درجة اهتمام المبحوثين بالتطور التقنى

المتغير	ك	٪
عالية	246	61,5
متوسطة	71	17,8
ضعيفة	83	20,8
المجموع	400	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاء في الترتيب الأول (عالية) بنسبة بلغت 61,5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (ضعيفة) بنسبة 20,8٪، وفي الترتيب الثالث (متوسطة) بنسبة بلغت 17,8٪.

جدول (10)

مظاهر استفادة المبحوثين من التعليم الإلكترونى فترة اجتياح فيروس كورونا وتحول التعليم إلى التعليم الإلكترونى

المتغير	ك	٪
تنمية معارفي ومعلوماتي التكنولوجية	117	29,3
زيادة رغبتي في المشاركة فلم أتقيد بأماكن للحضور	128	32
توفير الوقت والقدرة على التسجيل وإعادة المحاضرة	93	23,3
ساعدتني في المناقشات بحرية بعيداً عن المناقشة المباشرة	62	15,5
المجموع	400	100.0

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاء في الترتيب الأول (زيادة رغبتي في المشاركة فلم أتقيد بمكان للحضور) بنسبة بلغت 32٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (تنمية معارفي ومعلوماتي التكنولوجية) بنسبة 29.3٪، وفي الترتيب الثالث (توفير الوقت والقدرة على التسجيل وإعادة المحاضرة) بنسبة بلغت 23.3٪، وجاء في الترتيب الرابع (ساعدتني في المناقشات بحرية بعيداً عن المناقشة المباشرة) بنسبة بلغت 15.5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة.

جدول (11)
أوجه الاستفادة من التحول الرقمى في تطوير المنظومة التعليمية في مصر من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	ك	٪
بناء شركات واسعة داخل الجامعة وخارجها تسهم في نشر ثقافة التحول الرقمي	107	26,8
اطلاع المسؤولين على الأمور التي تحدث بالجامعات بصفة مستمرة	65	16,3
تقديم الإرشادات لأعضاء هيئة التدريس والعاملين وأعضاء هيئة التدريس بسهولة	51	12,8
تأكيد حق الطالب في التدريب على التكنولوجيا لمواكبة التطور	73	18,3
مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين في برامج التحول الرقمي	48	12
توفير منظومة للاختبارات التفاعلية الرقمية ونظام التغذية الراجعة الإلكتروني	56	14
المجموع	400	100.0

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاء في الترتيب الأول (بناء شركات واسعة داخل الجامعة وخارجها تسهم في نشر ثقافة التحول الرقمي) بنسبة بلغت 26.8٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (تأكيد حق الطالب في التدريب على التكنولوجيا لمواكبة التطور) بنسبة 18.3٪، وفي الترتيب الثالث (اطلاع المسؤولين على الأمور التي تحدث بالجامعات بصفة مستمرة) بنسبة بلغت 16.3٪، وجاء في الترتيب الرابع (تقديم الإرشادات لأعضاء هيئة التدريس والعاملين وأعضاء هيئة التدريس بسهولة) بنسبة بلغت 12.8٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس (توفير منظومة للاختبارات التفاعلية الرقمية ونظام التغذية الراجعة الإلكتروني) بنسبة 14٪، وفي الترتيب السادس (مشاركة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإداريين في برامج التحول الرقمي) بنسبة بلغت 12٪.

جدول (12)

درجة اهتمام المبحوثين بالتطور التقنى

المتغير	ك	٪
دائماً	192	48
أحياناً	131	32,8
نادراً	77	19,2
المجموع	400	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (دائماً) بنسبة بلغت 48٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (أحياناً) بنسبة 32.8٪، وفي الترتيب الثالث (نادراً) بنسبة بلغت 19.2٪.

جدول (13)

أسباب توظيف المستحدثات التقنية المعاصرة في التعليم الجامعى

المتغير	موافق		محايد		معارض					الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبى	
تعزز مفاهيم المستحدثات التقنية الحديثة لدى الأجيال	184	46	118	29,5	98	24,5	886	2,2	73,9	موافق
تؤكد أن كل المجتمع أصبح قادرا على المشاركة في التطور التقنى الحاصل في المجتمعات الغربية	193	48,3	106	26,5	101	25,3	892	2,2	74,4	موافق
الاستخدام الأمثل والأفضل للتقنيات التعليمية الرقمية والذكية في التعليم والتعلم	97	24.3	217	54,3	86	21,5	811	2.0	67,6	محايد
تطوير القدرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بامتلاك الجامعات للبنية والتقنيات الرقمية والذكية لتوظيفها في نقل المعلومات	243	60.8	94	23,5	63	15,8	980	2.5	81,7	موافق
تحسين وتطوير البيئات التعليمية والتربوية والتأكد من موثوقية ذلك	284	71	84	21	32	8	1052	2,6	87,7	موافق

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، الذي يشير إلى أسباب توظيف المستحدثات التقنية المعاصرة في التعليم الجامعي، يتضح أن عبارة (تحسين وتطوير البيئات التعليمية والتربوية والتأكد من موثوقية ذلك) جاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي بنسبة بلغت 87,7٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (تطوير القدرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بامتلاك الجامعات للبنية والتقنيات الرقمية والذكية لتوظيفها في نقل المعلومات) بنسبة 81,7٪، بينما كانت عبارة (تؤكد أن كل المجتمع أصبح قادراً على المشاركة في التطور التقني الحاصل في المجتمعات الغربية) جاءت في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 74,4٪، واحتلت عبارة (تعزز مفاهيم المستحدثات التقنية الحديثة لدى الأجيال) المركز الرابع في الوزن النسبي وذلك بنسبة 73.9٪، بينما كانت عبارة (الاستخدام الأمثل والأفضل للتقنيات التعليمية الرقمية والذكية في التعليم والتعلم) في المرتبة الخامسة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 67,6٪، وذلك يتفق مع ما أشار إليه الإطار النظري للدارسة من أهمية المتطلب الثاني (نشر ثقافة التحول الرقمي) ودوره في التحول الرقمي، مع نتائج وتوصيات بعض الدراسات، مثل دراسة (B, Weaver and. M, Lahtinen 2015)[58]، ودراسة (عمر أحمد همشري، 2016)[59].

جدول (14)

أهم المتطلبات التقنية المطلوبة للتحول الرقمى في التعليم الجامعى

المتغير	موافق		محايد		معارض				الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبى	
تحسين وتطوير أنظمة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات	281	70,3	93	23,3	26	6,5	1055	2,64	87,9	موافق
توفير نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونيا	202	50,5	146	36,5	52	13	956	2,38	79,2	موافق
الاتصال الجيد بين الجامعات	107	26,8	232	58	61	15,3	846	2,12	70,5	محايد
خفض تكلفة الوصول إلى مصادر المعلومات وتوفير برامج software	151	37,8	176	44	73	18,3	878	2,20	73,2	محايد
التطوير الجذرى للبنية التحتية للتحول الرقمى داخل الجامعة	301	75,3	91	22,8	8	2,0	1093	2,73	91,1	موافق

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، الذي يشير إلى أهم المتطلبات التقنية المطلوبة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي، يتضح أن عبارة (التطوير الجذري للبنية التحتية للتحول الرقمي داخل الجامعة) جاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي بنسبة بلغت 91,1٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (تحسين وتطوير أنظمة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات) بنسبة 87.9٪، بينما كانت عبارة (توفير نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونياً) في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 79,2٪، واحتلت عبارة (خفض تكلفة الوصول إلى مصادر المعلومات وتوفير برامج software) المركز الرابع في الوزن النسبي وذلك بنسبة 73.2٪، بينما كانت عبارة (الاتصال الجيد بين الجامعات) في المرتبة الخامسة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 70,5٪، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Tiffany, Marianne, and Mary2016)[60]، ودراسة (أميمة سميح الزين، 2016)[61].

جدول (15)

تأثير التحول الرقمى على درجة استيعاب المبحوثين في مجال الدراسة بشكل فعّال (من وجهة نظر الطلاب)

المتغير	ك	٪
نعم	145	58
إلى حد ما	74	29,6
لا	31	12,4
المجموع	250	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (نعم) بنسبة بلغت 58٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (إلى حد ما) بنسبة 29,6٪، وفي الترتيب الثالث (لا) بنسبة بلغت 12,4٪.

جدول (16)

استفادة الطلاب من التحول الرقمى في الجامعات من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	ك	٪
تزويد الطالب بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية والموسوعات العلمية وقواعد البيانات	138	34,5
مساعدة الطالب في الحصول على فرصة عمل على المواقع الإلكترونية	241	60,3
تطوير الممارسات لتشمل التسجيل وتقديم الاستشارات وتخطيط البرامج التعليمية وتطوير الموارد البشرية	103	25,8
توفير الوقت والمكان المناسب للمتعلم والمعلم	316	79
تسهيل اتصال الطلاب وأولياء الأمور بالجامعات والكليات والحصول على الدرجات والتقديرات والشهادات من خلال موقع الكلية أو الجامعة	201	50,3
تفيد التطبيقات التعليمية المقدمة من خلال التحول الرقمى وتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعى عبر الروبوت في إثراء بيئات التعليم الفعال	92	23

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول عبارة (توفير الوقت والمكان المناسب للمتعلم والمعلم) بنسبة بلغت 79٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (مساعدة الطالب في الحصول على فرصة عمل على المواقع الإلكترونية) بنسبة 60,3٪، وفي الترتيب الثالث (تسهيل اتصال الطلاب وأولياء الأمور بالجامعات والكليات والحصول على الدرجات والتقديرات والشهادات من خلال موقع الكلية أو الجامعة) بنسبة بلغت 50.3٪، وجاءت في الترتيب الرابع (تزويد الطالب بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية والموسوعات العلمية وقواعد البيانات) بنسبة بلغت 34.5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الخامس (تطوير الممارسات لتشمل التسجيل وتقديم الاستشارات وتخطيط البرامج التعليمية وتطوير الموارد البشرية) بنسبة 25.8٪، وفي الترتيب السادس (تفيد التطبيقات التعليمية المقدمة من خلال التحول الرقمي وتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي عبر الروبوت في إثراء بيئات التعليم الفعال) بنسبة بلغت 23٪.

جدول (17)

مستوى توظيف التكنولوجيا في الجامعات من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	ك	٪
كبيرة	11	2,8
متوسطة	83	20,8
ضعيفة	306	76,5
المجموع	400	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (ضعيفة) بنسبة بلغت 76.5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (متوسطة) بنسبة 20.8٪، في الترتيب الثالث (كبيرة) بنسبة بلغت 2,8٪.

جدول (18)

تحديات التحول الرقمي في الجامعات المصرية والعربية من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	موافق		محايد		معارض					الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي	
اختراق البيانات الشخصية وسرقتها	226	56,5	131	32,8	43	10,8	983	2,46	81,9	موافق
السطو والاحتيال الإلكتروني	301	75,3	85	21,3	14	3,5	1087	2,72	90,6	موافق
استقطاب الطلاب من قبل أفراد ومنظمات وجماعات إرهابية	207	51,8	184	46,0	9	2,3	998	2,50	83,2	موافق
ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات	183	45,8	174	43,5	43	10,8	940	2,35	78,3	موافق
الهجمات الفيروسية للتطبيقات التعليمية وغيرها	243	60,8	85	21,3	72	18,0	971	2,43	80,9	موافق

المتغير	موافق		محايد		معارض				الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي	
عدم إلمام المعلم والأستاذ الجامعى بالمهارات التكنولوجية والتقنية	82	20,5	206	51,5	112	28,0	770	1,93	64,2	محايد
الإفراط فى استخدام التقنيات التعليمية الرقمية قد يسبب أمراضا عضوية ونفسية للمستخدمين	106	26,5	258	64,5	36	9,0	870	2,18	72,5	محايد

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، الذي يشير إلى تحديات التحول الرقمي في الجامعات المصرية والعربية، يتضح أن عبارة (السطو والاحتيال الإلكتروني...) جاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي بنسبة بلغت 90,6٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (استقطاب الطلاب من قبل أفراد ومنظمات وجماعات إرهابية) بنسبة 83.2٪، بينما كانت عبارة (اختراق البيانات الشخصية وسرقتها) في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 81.9٪، واحتلت عبارة (الهجمات الفيروسية للتطبيقات التعليمية وغيرها) المركز الرابع في الوزن النسبي وذلك بنسبة 80.9٪، بينما كانت عبارة (ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات) في المرتبة الخامسة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 87.3٪، واحتلت عبارة (الإفراط في استخدام التقنيات التعليمية الرقمية قد يسبب أمراضًا عضوية ونفسية للمستخدمين) المركز السادس في الوزن النسبي وذلك بنسبة 72.5٪، بينما كانت عبارة (عدم إلمام المعلم والأستاذ الجامعي بالمهارات التكنولوجية والتقنية) في المرتبة السابعة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 64.2٪، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (نوال عزيزي، وإلهام شيلي 2015)[62].

جدول (19)

تأثير تطبيق التحول الرقمى على دراسة كليات الإعلام بشكل فعال من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	ك	٪
كبيرة	331	82,8
متوسطة	62	15,5
ضعيفة	7	1,8
المجموع	400	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (كبيرة) بنسبة بلغت 82.8٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (متوسطة) بنسبة 15.5٪، وفي الترتيب الثالث (ضعيفة) بنسبة بلغت 1,8٪.

جدول (20)

كيفية تأثير التحول الرقمى على دراسة مجالات الإعلام من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	ك	٪
تطوير العملية التجريبية في البرامج الإعلامية	138	34,5
تدريب الطلاب بشكل عملى على التعامل مع المنصات والمواقع الإلكترونية	152	38,0
تعلم الطلاب أساليب النشر والرد والتفسير عبر الشبكات	311	77,8
سهولة إيجاد فرص عمل لطلبة كليات الإعلام	237	59,3
تطوير المناهج الإعلامية بما يتناسب مع التطور والتحول الرقمى	326	81,5
إحداث تأثير إيجابى بمستوى مهارات التعلم عند طالب كليات الإعلام ومستوى مهارات التعليم عند الأستاذ	156	39,0
تطبيقات التعليم الذكى في كليات الإعلام تسمح للمستخدم بإدراك مدى تمكنه من أداء المهام الإعلامية والبحثية بكفاءة	236	59,0
مواقع الحوار الذكى عبر الويب تفيد في تدريب الطلبة على إتقان التحدث والرد والتعليق	281	70,3

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول عبارة (تطوير المناهج الإعلامية بما يتناسب مع التطور والتحول الرقمي) بنسبة بلغت 81.5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين

عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (تعلم الطلاب أساليب النشر والرد والتفسير عبر الشبكات) بنسبة 77.8٪، وفي الترتيب الثالث (مواقع الحوار الذكي عبر الويب تفيد في تدريب الطلبة على إتقان التحدث والرد والتعليق) بنسبة بلغت 70.3٪، وفي الترتيب الرابع (سهولة إيجاد فرص عمل لطلبة كليات الإعلام) بنسبة بلغت 59.3٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الخامس (تطبيقات التعليم الذكي في كليات الإعلام تسمح للمستخدم بإدراك مدى تمكنه من أداء المهام الإعلامية والبحثية بكفاءة) بنسبة 59.0٪، وفي الترتيب السادس (إحداث تأثير إيجابي بمستوى مهارات التعلم عند طالب كليات الإعلام ومستوى مهارات التعليم عند الأستاذ) بنسبة بلغت 39٪، بينما جاءت في الترتيب السابع (تدريب الطلاب بشكل عملي على التعامل مع المنصات والمواقع الإلكترونية) بنسبة 38٪، وفي الترتيب الثامن (تطوير العملية التجريبية في البرامج الإعلامية) بنسبة بلغت 34.5٪.

جدول (21)

أهمية ربط المناهج الدراسية بالتطور المعرفي والتكنولوجي (من وجهة نظر الأكاديميين)

المتغير	ك	٪
تحديث محتوى المناهج الدراسية باستمرار بما يواكب التطور التكنولوجي والمعلوماتي	36	24
من أجل توفير الوقت والجهد	29	19,3
توضيح الفكرة ويساعد على وصولها للمتلقي	33	22
تحفيز عضو هيئة التدريس على الإبداع والابتكار باستخدام المقررات الإلكترونية	41	27,3
الاندماج المستمر مع الطالب وتحفيزه على حل المشكلات	11	7,3
المجموع	150	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (تحفيز عضو هيئة التدريس على الإبداع والابتكار باستخدام المقررات الإلكترونية) بنسبة بلغت 27,3٪، وفي الثاني (تحديث محتوى المناهج الدراسية باستمرار بما يواكب التطور التكنولوجي والمعلوماتي) بنسبة بلغت 24٪، وفي الترتيب الثالث (توضيح الفكرة ويساعد على وصولها للمتلقي) بنسبة بلغت

22٪، وفي الترتيب الرابع (من أجل توفير الوقت والجهد) بنسبة بلغت 19,3٪، وفي الترتيب الخامس (الاندماج المستمر مع الطالب وتحفيزه على حل المشكلات) بنسبة 7,3٪.

جدول (22)

استفادة الأكاديميين من التقنيات الرقمية في عملية التدريس (وجهة نظر الأكاديميين)

المتغير	ك	٪
التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي جوانب المناهج كافة	47	31,3
تسهم تقنية التعليم الرقمي بفاعلية في استمرارية العملية التعليمية ونجاحها في ظل الأزمات	51	34
الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة	24	16
التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي	22	14,7
عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية	6	4
المجموع	150	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (تسهم تقنية التعليم الرقمي بفاعلية في استمرارية العملية التعليمية ونجاحها في ظل الأزمات) بنسبة بلغت 34٪، وجاءت في الترتيب الثاني (التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي جوانب المناهج كافة) بنسبة 31,3٪، وفي الترتيب الثالث (الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة) بنسبة بلغت 16٪، وفي الترتيب الرابع (التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال الوقت أكثر من التعليم التقليدي) بنسبة بلغت 14,7٪، وأخيرا جاءت في الترتيب الخامس (عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية) بنسبة بلغت 4٪.

جدول (23)

ما يجب أن يمتاز به عضو هيئة التدريس في ظل التحول الرقمى للجامعة

(وجهة نظر الأكاديميين)

المتغير	ك	٪
التميز الأكاديمي	11	7,7
الثقافة الواسعة	28	18,7
أن يواكب التغير العالمي والنهضة في المعرفة الرقمية والتكنولوجية الحديثة	32	21,3
الحصول على التدريبات اللازمة لزيادة معرفته وقدراته العلمية	41	27,3
تحفيز عضو هيئة التدريس على الإبداع والابتكار باستخدام المقررات الإلكترونية	31	20,7
الاندماج المستمر مع الطالب وتحفيزه على حل المشكلات	7	4,7
المجموع	150	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (الحصول على التدريبات اللازمة لزيادة معرفته وقدراته العلمية) بنسبة بلغت 27,3٪، وفي الترتيب الثاني (أن يواكب التغير العالمي والنهضة في المعرفة الرقمية والتكنولوجية الحديثة) بنسبة بلغت 21,3٪، وفي الترتيب الثالث (تحفيز عضو هيئة التدريس على الإبداع والابتكار باستخدام المقررات الإلكترونية) بنسبة 20,7٪، وفي الترتيب الرابع (الثقافة الواسعة) بنسبة 18,7٪، وفي الترتيب الخامس (التميز الأكاديمي) بنسبة 7,7٪، وأخيراً جاءت في الترتيب السادس (الاندماج المستمر مع الطالب وتحفيزه على حل المشكلات) بنسبة 4,7٪.

جدول (24)

مميزات التحول الرقمى (وجهة نظر الأكاديميين)

المتغير	ك	٪
زيادة فاعلية المتعلمين وتحصيلهم من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم	23	15,3
توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات	37	24,7
سهولة الوصول لأعضاء هيئة التدريس في أسرع وقت وخارج أوقات العمل الرسمية	12	8
يثري معلومات الطلاب ويعطيهم المجال للاطلاع والبحث السريع المتصلة بالمنهج	33	22
تحقيق معايير الجودة في عمليتي التعليم والتعلم	45	30
المجموع	150	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاءت في الترتيب الأول (تحقيق معايير الجودة في عمليتي التعليم والتعلم) بنسبة بلغت 30٪، وفي الترتيب الثاني (توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات) بنسبة بلغت 24,7٪، وفي الترتيب الثالث (يثري معلومات الطلاب ويعطيهم المجال للاطلاع والبحث السريع المتصلة بالمنهج) بنسبة بلغت 22٪، وفي الترتيب الرابع (زيادة فاعلية المتعلمين وتحصيلهم من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم) بنسبة 15,3٪، وأخيرا جاءت في الترتيب الخامس (سهولة الوصول لأعضاء هيئة التدريس في أسرع وقت وخارج أوقات العمل الرسمية) بنسبة بلغت 8٪.

جدول (25)

متطلبات التحول الرقمى في مجالات دراسات الإعلام في مصر من وجهة نظر المبحوثين

المتغير	موافق		محايد		معارض				الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبى	
الإقرار بالتوجه نحو برامج التعليم الإلكترونى في كليات الإعلام	261	65,3	86	21,5	53	13,3	1008	2,52	84,0	موافق
اعتماد المعايير العالمية للتحول الرقمى في الجامعات الحكومية والخاصة	182	45,5	191	47,8	27	6,8	955	2,39	79,6	محايد
الحاجة لهيئة تدريسية قوية قادرة على استثمار التكنولوجيا لتحقيق الغايات الخاصة بالدراسة في المجال الإعلامى	362	90,5	32	8,0	6	1,5	1156	2,89	96,3	موافق
ضرورة تكامل الموارد التكنولوجية والمادية والهياكل التنظيمية في كليات الإعلام	278	69,5	90	22,5	32	8,0	1046	2,62	87,2	موافق
ضرورة تصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها للطلبة	232	58,0	85	21,3	83	20,8	949	2,37	79,1	موافق
إنشاء مواقع مخصصة بدراسات الإعلام للتعليم الرقمى والذكاء الاصطناعى	319	79,8	78	19,5	3	0,8	1116	2,79	93,0	موافق

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، الذي يشير إلى متطلبات التحول الرقمي في مجالات دراسات الإعلام في مصر، يتضح أن عبارة (الحاجة لهيئة تدريسية قوية قادرة على استثمار

التكنولوجيا لتحقيق الغايات الخاصة بالدراسة في المجال الإعلامي) جاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي بنسبة بلغت 96,3٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (إنشاء مواقع مخصصة بدراسات الإعلام للتعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي) بنسبة 93.3٪، بينما كانت عبارة (ضرورة تكامل الموارد التكنولوجية والمادية والهياكل التنظيمية في كليات الإعلام) في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 87.2٪، واحتلت عبارة (الإقرار بالتوجه نحو برامج التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام) المركز الرابع في الوزن النسبي وذلك بنسبة 84٪. بينما كانت عبارة (اعتماد المعايير العالمية للتحول الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة) في المرتبة الخامسة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 79.6٪، واحتلت عبارة (ضرورة تصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها للطلبة) المركز السادس في الوزن النسبي وذلك بنسبة 79.1٪.

جدول (26)

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعات نحو التحول الرقمى واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم

المتغير	موافق		محايد		معارض				الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبى	
أفضل استخدام المصادر الرقمية في متابعة أعمال المؤتمرات والندوات العلمية	281	70,3	87	21,8	32	8,0	1049	2,62	87,4	موافق
أستخدم المحركات البحثية عبر الويب للوصول إلى المعلومات الحديثة في مجال التخصص	226	56,5	158	39,5	16	4,0	1010	2,53	84,2	موافق
أشعر بأن تقنيات التعليم الرقمية والذكية تساعد المتعلم والمعلم على تنمية قدرة الملاحظة والنقد	126	31,5	271	67,8	3	0,8	923	2,31	76,9	محايد
استخدام التطبيقات الرقمية للهاتف الذكى يسهم في	208	52,0	156	39.0	36	9,0	972	2,43	81.0	موافق

المتغير	موافق		محايد		معارض				الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	عدد النقاط	الوسط المرجح	الوزن النسبي	
تطوير عمليات التعليم والتعلم عن بعد										
أصبحت ضرورة معاصرة خاصة في متابعة الصحف والمجلات الرقمية الحديثة في مجال التخصص	188	47.0	161	40,3	51	12,8	937	2,34	78,1	موافق
أجمعت عديد من المقالات والمصادر التى تتناول استخدام التقنيات التعليمية الرقمية والذكية لتوظيفيها في مجال تخصصى	301	75,3	85	21,3	14	3,5	1087	2,72	90,6	موافق
استخدام تقنيات التحول الرقمى سيؤدى إلى حدوث قفزات وطفرات دائمة نحو تحقيق الجودة في التعليم الجامعى خاصة في دراسات الإعلام	251	62,8	132	33,0	17	4,3	1034	2,59	86,2	موافق
استخدام مواقع التعليم الإلكترونى لفترات طويلة يشعرنى بالملل	172	43,0	207	51,8	21	5,3	951	2,38	79,3	محايد
استخدام الشبكات الاجتماعية الرقمية يتسبب في ضياع أوقات المتعلمين	141	35,3	227	56,8	32	8,0	909	2,27	75,8	محايد

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، الذي يشير إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعات نحو التحول الرقمي واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم، يتضح أن عبارة (أجمعت عديد من المقالات والمصادر التي تتناول استخدام التقنيات التعليمية الرقمية

والذكية لتوظيفيها في مجال تخصصي) جاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي بنسبة بلغت 90.6٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (أفضل استخدام المصادر الرقمية في متابعة أعمال المؤتمرات والندوات العلمية) بنسبة 87.4٪، بينما كانت عبارة (استخدام تقنيات التحول الرقمي سيؤدي إلى حدوث قفزات وطفرات دائمة نحو تحقيق الجودة في التعليم الجامعي خاصة في دراسات الإعلام) في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 86.2٪، واحتلت عبارة (أستخدم المحركات البحثية عبر الويب للوصول إلى المعلومات الحديثة في مجال التخصص) المركز الرابع بنسبة 84.2٪ وجاءت عبارة (استخدام التطبيقات الرقمية للهاتف الذكي يسهم في تطوير عمليات التعليم والتعلم عن بعد) في المركز الخامس في الوزن النسبي وذلك بنسبة 81٪، بينما جاءت عبارة (استخدام مواقع التعليم الإلكتروني لفترات طويلة يشعرني بالملل) في المرتبة السادسة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 79.3٪. واحتلت عبارة (أصبحت ضرورة معاصرة خاصة في متابعة الصحف والمجلات الرقمية الحديثة في مجال التخصص) المركز السابع في الوزن النسبي وذلك بنسبة 78.1٪، واحتلت عبارة (أشعر بأن تقنيات التعليم الرقمية والذكية يساعد المتعلم والمعلم على تنمية قدرة الملاحظة والنقد) المركز الثامن في الوزن النسبي وذلك بنسبة 76.9٪، بينما جاءت عبارة (استخدام الشبكات الاجتماعية الرقمية يتسبب في ضياع أوقات المتعلمين) في المرتبة التاسعة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 75.8٪.

جدول (27)

توزيع أفراد العينة وفق امتلاك أعضاء هيئة التدريس المعرفة والمهارات التقنية الحديثة التي تواكب التحول الرقمي (وجهة نظر الأكاديميين)

العبارات	موافق		محايد		معارض		عدد النقاط	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
الوضع يحتاج إلى بذل مزيد من الجهود في مجال التدريب	79	52,7	51	34	20	13,3	359	2.4	79.8
التطوير والتأهيل لجميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم	39	26	67	44,7	44	29,3	295	2.0	65.6
يفتقر أعضاء هيئة التدريس لكثير من مهارات التقنيات الحديثة وذلك لافتقار الجامعة لوسائل هذه التقنيات	42	28	78	52	30	20	312	2.1	69.3

لا بدَّ من تكثيف ورش العمل وعقد ندوات لتنمية هذه المهارات وأن تكون ندوات هادفة	84	56	42	28	24	16	360	2.4	80.0
شباب أعضاء هيئة التدريس يتمتع بالقدرة على استخدام التقنية الحديثة التى تتيح له الوصول للمعرفة الحديثة على العكس تتناقص أو تنعدم قدرة الأجيال الأكبر على استخدام هذه التقنيات	61	40,7	22	14,7	67	44,7	294	2.0	65.3
يلم معظم أعضاء هيئة التدريس بالتقنيات الحديثة في مجالات التواصل والبحث الأكاديمى باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة	49	32,7	53	35,3	48	32	301	2.0	66.9
دعم التطور الهائل في وسائل المعرفة والتقنيات الحديثة إلا أن أعضاء هيئة التدريس غير حريصين على الاستفادة	12	8	47	31,3	91	60,7	221	1.5	49.1

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، الذي يشير إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المعرفة والمهارات التقنية الحديثة التي تواكب التحول الرقمي، يتضح أن عبارة (لا بُدَّ من تكثيف ورش العمل وعقد ندوات لتنمية هذه المهارات وأن تكون ندوات هادفة) جاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي بنسبة 80٪، ثم جاءت في الترتيب الثاني في الوزن النسبي عبارة (الوضع يحتاج إلى بذل مزيد من الجهود في مجال التدريب) بنسبة 79,8٪، وجاءت في الترتيب الثالث في الوزن النسبي عبارة (يفتقر أعضاء هيئة التدريس لكثير من مهارات التقنيات الحديثة وذلك لافتقار الجامعة لوسائل هذه التقنيات) بنسبة 69,3٪، وفي الترتيب الرابع في الوزن النسبي عبارة (يلم معظم أعضاء هيئة التدريس بالتقنيات الحديثة في مجالات التواصل والبحث الأكاديمي باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة) بنسبة 66,9٪، ثم في الترتيب الخامس في الوزن النسبي عبارة (التطوير والتأهيل لجميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) بنسبة 65,6٪، وفي الترتيب السادس في الوزن النسبي عبارة

(شباب أعضاء هيئة التدريس يتمتع بالقدرة على استخدام التقنية الحديثة التي تتيح له الوصول للمعرفة الحديثة على العكس تتناقص أو تنعدم قدرة الأجيال الأكبر على استخدام هذه التقنيات) بنسبة 65,3٪، وفي الترتيب السابع في الوزن النسبي عبارة (دعم التطور الهائل في وسائل المعرفة والتقنيات الحديثة إلا أن أعضاء هيئة التدريس غير حريصين على الاستفادة) بنسبة 49,1٪.

جدول (28)

أهم المعوقات التى تحول دون أداء عضو هيئة التدريس للأدوار المنوطة به في ظل التحول الرقمى (وجهة نظر الأكاديميين)

المتغير	ك	٪
البيروقراطية والروتين الإداري	19	12,7
زيادة الأعباء التدريبية والإدارية المكلف بها أعضاء هيئة التدريس	32	21,3
نقص الدعم المالي للجانب البحثي	42	28
عدم ملاءمة البيئة التعليمية	21	14
عدم توافر الأجهزة والأدوات اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية	36	24
المجموع	150	100

باستقراء بيانات الجدول أعلاه، جاء في الترتيب الأول (نقص الدعم المالي للجانب البحثي) بنسبة بلغت 28٪، وفي الترتيب الثاني (عدم توافر الأجهزة والأدوات اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية) بنسبة بلغت 24٪، وفي الترتيب الثالث (زيادة الأعباء التدريبية والإدارية المكلف بها أعضاء هيئة التدريس) بنسبة بلغت 21,3٪، وفي الترتيب الرابع (عدم ملاءمة البيئة التعليمية) بنسبة بلغت 14٪، وجاءت في الترتيب الخامس (البيروقراطية والروتين الإداري) بنسبة 12,7٪.

نتائج اختبار الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدى توظيف مستحدثات التكنولوجيا بالجامعات ورفع مستوى الاستفادة للمبحوثين.

ولاختبار هذا الفرض، اعتمد الباحث على معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (29)

قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مدى توظيف مستحدثات التكنولوجيا بالجامعات ورفع مستوى الاستفادة للمبحوثين

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
توظيف مستحدثات التكنولوجيا بالجامعات رفع مستوى الاستفادة للمبحوثين	0.677**	دالة 0.01

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين مدى توظيف المستحدثات التكنولوجيا بالجامعات ورفع مستوى الاستفادة للمبحوثين، حيث إن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.677، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01.

وبناء على ذلك، يمكن القول بثبوت صحة الفرض الأول، بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى توظيف مستحدثات التكنولوجيا بالجامعات ورفع مستوى الاستفادة للمبحوثين.

الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض المختلفة للتطبيقات التكنولوجيا واتجاهات المبحوثين لتعميم التحول الرقمي في التعليم الجامعي.

ولاختبار هذا الفرض اعتمد الباحث على معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (30)

قيمة معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مستوى التعرض المختلفة للتطبيقات التكنولوجيا واتجاهات المبحوثين لتعميم التحول الرقمى في التعليم الجامعى

المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
مستوى التعرض المختلفة للتطبيقات التكنولوجيا اتجاهات المبحوثين لتعميم التحول الرقمى في التعليم الجامعى	0.948**	دالة 0.001

تشير نتائج المعاملات الإحصائية بالجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائيًا بين مستوى التعرض المختلفة للتطبيقات التكنولوجيا واتجاهات المبحوثين لتعميم التحول الرقمي في التعليم الجامعي، حيث إن قيمة معامل ارتباط بيرسون = 0.948، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.001.

وبناء على ذلك، يمكن القول بثبوت صحة الفرض الثانى بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية **بين مستوى التعرض المختلفة للتطبيقات التكنولوجيا واتجاهات المبحوثين لتعميم التحول الرقمى في التعليم الجامعى.**

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الأكاديميين والطلاب على الإنترنت والمعلومات المتوفرة حول مجال التخصص.

ولاختبار هذا الفرض، اعتمد الباحث على اختبار كا^2، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (31)

اختبار كا^2 لدلالة الفروق بين اعتماد الأكاديميين والطلاب على الإنترنت والمعلومات المتوفرة حول مجال التخصص

المتغيرات		كا^2	درجة الحرية	الدلالة
اعتماد الأكاديميين والطلاب على الإنترنت	المعلومات المتوفرة حول مجال التخصص	68.402	396	دالة 0.01

تشير نتائج تطبيق اختبار "كا^2" بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الأكاديميين والطلاب على الإنترنت والمعلومات المتوفرة حول مجال التخصص، فقد تبين أن قيمة كا^2 = 68.402، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01.

وبناء على ذلك، يمكن إثبات صحة الفرض الثالث بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الأكاديميين والطلاب على الإنترنت والمعلومات المتوفرة حول مجال التخصص.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقًا لخصائصهم المتعلقة بـ (النوع – السن – الدرجة العلمية) في تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام.

ولاختبار هذا الفرض، اعتمد الباحث على اختبار كا^2، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (32)

اختبار كا^2 لدلالة الفروق بين المبحوثين وفقًا لخصائصهم المتعلقة بـ (النوع – السن – الدرجة العلمية) في تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام

المتغيرات		كا^2	درجة الحرية	الدلالة
تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام	النوع	56.852	399	دالة 0.01
تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام	السن	71.302	396	دالة 0.01
تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام	الدرجة العلمية	89.103	393	دالة 0.01

تشير نتائج تطبيق اختبار "كا^2" بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام.

إذ يتضح من نتائج تطبيق اختبار كا^2 بالجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام وفقًا لمتغير النوع، وتبين أن قيمة كا2 = 56.852، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01.

وأظهرت نتائج تطبيق اختبار كا^2 بالجدول السابق تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام وفقًا لمتغير السن، وتبين أن قيمة كا^2 = 71.302، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01.

كما بينت نتائج تطبيق اختبار ك^{2} بالجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام وفقًا لمتغير الدرجة العلمية، فقد تبين أن قيمة كا2 = 89. 103، وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

وبناء على ذلك، يمكن إثبات صحة الفرض الرابع بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقا لخصائصهم المتعلقة بـ (النوع – السن – الدرجة العلمية) في تفضيل التحول الرقمى في تخصصات الإعلام.

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

من خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة، يتضح أنها تتشابه مع البحث الحالي في التعرف على التعليم الرقمي، وسياق الجامعة الرقمية التي ظهرت كمفهوم في التعليم العالي، وتوضيح مدى تأثر الطالب وعضو هيئة التدريس في العملية التعليمية بهذه التكنولوجيا، ومحاولة إدخال التكنولوجيا الحديثة في مجال التعليم بالجامعات، وتمثل هذا الاهتمام في زيادة تمويل المصادر التكنولوجية بشكل مستمر.

واستفاد البحث من الدراسات السابقة في التعرف على الأسس النظرية للجامعة الرقمية، والتكنولوجيا الحديثة وتأثيرها في تأسيس حرم جامعي، وتحديد أهمية التعليم الجامعي الرقمي في تحقيق الجودة والتميز للتعليم الجامعي، كما تم فحص الدراسات السابقة وتحليلها والاستفادة منها، ومعظمها اعتمد على المنهج الوصفي، وبعضها على المنهج الإثنوجرافي السردي والمنهج المسحي.

ومن خلال العرض، فإن التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية لم يعد رفاهية كما كان من قبل، وأصبحت الحاجة إليه ضرورة ملحة تقتضيها الظروف في وقت الأزمات وفي الأوقات العادية، فقد واجه التعليم أعباء إضافية وقت الأزمات، إذا لم توضع الحلول التكنولوجية للتغلب على حاجزي المكان والزمان، ومن الدراسات التي اتفقت على نجاح التحول الرقمي في التعليم، دراسة أحمد همشري (2016)، ودراسة زهية لموشي (2016)، ودراسة أميمة سميح الزين (2016)، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهج الدراسة وخطواتها.

- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد مفهوم التحول الرقمي، وأسسه المختلفة.
- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد عناصر التصور المقترح، ومتطلبات التحول الرقمي في الجامعات المصرية لتحقيق مجتمع المعرفة.

- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في أهمية التحول الرقمي في مجال التعليم الجامعي وإسهامه في تحقيق نتائج أفضل.

الخاتمة ونتائج الدراسة:

- أوضحت النتائج تفضيل المبحوثين (واتس آب) بنسبة بلغت 20,5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (فيس بوك) بنسبة 15,8٪، وفي الترتيب الثالث (يوتيوب) بنسبة بلغت 15,5٪. وجاء في الترتيب الرابع (انستجرام) بنسبة بلغت 14٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس (سناب شات) بنسبة 12,8٪، وفي الترتيب السادس (ماسنجر) بنسبة بلغت 10,3٪، بينما جاء في الترتيب السابع (تويتر) بنسبة 8٪، وفي الترتيب الثامن (أخرى تذكر)، وهي (تيك توك، ولينكد إن) بنسبة بلغت 3.3٪.
- وجاءت من أهم الأسباب (التعود على استخدامها منذ زمن بعيد) بنسبة بلغت 20,5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (أجد فيها فرص عمل كثيرة) بنسبة 17٪، وفي الترتيب الثالث (سهولة الاستخدام) بنسبة بلغت 15,8٪، وجاء في الترتيب الرابع (لا علاقة لها بالسياسة) بنسبة بلغت 14٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة.
- وباستقراء بيانات مظاهر الاستفادة من التعليم الإلكتروني فترة اجتياح فيروس كورونا وتحول التعليم إلى التعليم الإلكتروني نوعاً ما، من وجهة نظر المبحوثين، جاءت في الترتيب الأول (زادت من رغبتي في المشاركة فلم أتقيد بمكان للحضور) بنسبة بلغت 32.0٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (تنمية معارفي ومعلوماتي التكنولوجية) بنسبة 29.3٪، وفي الترتيب الثالث (توفير الوقت والقدرة على التسجيل وإعادة المحاضرة) بنسبة بلغت 23.3٪.
- وبينت الدراسة أوجه الاستفادة من التحول الرقمي في تطوير المنظومة التعليمية في مصر، من وجهة نظر المبحوثين، وجاء في الترتيب الأول (بناء شراكات واسعة داخل الجامعة وخارجها تسهم في نشر ثقافة التحول الرقمي) بنسبة بلغت 26.8٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (تأكيد حق الطالب في التدريب على التكنولوجيا لمواكبة التطور) بنسبة 18.3٪، وفي الترتيب الثالث (اطلاع المسؤولين على الأمور التي تحدث بالجامعات بصفة مستمرة) بنسبة

بلغت 16.3٪، وجاء في الترتيب الرابع (تقديم الإرشادات لأعضاء هيئة التدريس والعاملين بسهولة) بنسبة بلغت 12.8٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الخامس (توفير منظومة للاختبارات التفاعلية الرقمية ونظام التغذية الإلكترونية الراجعة) بنسبة 14٪.

- وباستقراء البيانات حول درجة الاهتمام بالتطور التقني من وجهة نظر المبحوثين، جاء في الترتيب الأول (دائما) بنسبة بلغت 48٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (أحيانًا) بنسبة 32.8٪، وفي الترتيب الثالث (نادرا) بنسبة بلغت 19.3٪.
- أشارت الدراسة إلى أسباب توظيف المستحدثات التقنية المعاصرة في التعليم الجامعي، وجاء في الترتيب الأول في الوزن النسبي عبارة (تحسين وتطوير البيئات التعليمية والتربوية والتأكد من موثوقية ذلك) بنسبة بلغت 87,7٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (تطوير القدرات والمهارات والكفاءات المرتبطة بامتلاك الجامعات للبنية والتقنيات الرقمية والذكية لتوظيفها في نقل المعلومات) بنسبة 81,7٪ بينما كانت عبارة (تؤكد أن كل المجتمع أصبح قادرا على المشاركة في التطور التقني الحاصل في المجتمعات الغربية) في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 74,4٪ واحتلت عبارة (تعزز مفاهيم المستحدثات التقنية الحديثة لدى الأجيال) المركز الرابع في الوزن النسبي وذلك بنسبة 73.9٪.
- وعن أهم المتطلبات التقنية المطلوبة للتحول الرقمي في التعليم الجامعي، جاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي عبارة (التطوير الجذري للبنية التحتية للتحول الرقمي داخل الجامعة) بنسبة بلغت 91.1٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (تحسين وتطوير أنظمة التكنولوجيا المعلومات والاتصالات) بنسبة 87,9٪، بينما كانت عبارة (توفير نظم إدارة القاعات الدراسية إلكترونيا) في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 79,2٪.
- وكشفت النتائج عن استفادة الطلاب من التحول الرقمي في الجامعات، وجاءت في الترتيب الأول عبارة (توفير الوقت والمكان المناسب للمتعلم والمعلم) بنسبة بلغت 79٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (مساعدة الطالب في الحصول على فرصة عمل على المواقع الإلكترونية) بنسبة 60,3٪، وفي الترتيب الثالث (تسهيل اتصال الطلاب وأولياء الأمور بالجامعات والكليات والحصول

على الدرجات والتقديرات والشهادات من خلال موقع الكلية أو الجامعة) بنسبة بلغت 50.3٪، وجاءت في الترتيب الرابع تزويد الطالب بمهارات التعامل مع المكتبات الرقمية والموسوعات العلمية وقواعد البيانات) بنسبة بلغت 34.5٪.

- وأوضحت النتائج وجود تحديات أمام التحول الرقمي في الجامعات المصرية والعربية، وجاء في الترتيب الأول في الوزن النسبي عبارة (السطو والاحتيال الإلكتروني) بنسبة بلغت 90,6٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (استقطاب الطلاب من قبل أفراد ومنظمات وجماعات إرهابية) بنسبة 83.2٪، بينما كانت عبارة (اختراق البيانات الشخصية وسرقتها) في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 81.9٪، واحتلت عبارة (الهجمات الفيروسية للتطبيقات التعليمية وغيرها) المركز الرابع في الوزن النسبي وذلك بنسبة 80.9٪، بينما كانت عبارة (ضعف البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات) في المرتبة الخامسة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 87.3٪.
- وأظهرت النتائج، حول كيفية تأثير التحول الرقمي على دراسة مجالات الإعلام، أن عبارة (تطوير المناهج الإعلامية بما يتناسب مع التطور والتحول الرقمي) جاءت في الترتيب الأول بنسبة بلغت 81.5٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاء في الترتيب الثاني (تعلم الطلاب أساليب النشر والرد والتفسير عبر الشبكات) بنسبة 77.8٪، وفي الترتيب الثالث (مواقع الحوار الذكي عبر الويب تفيد في تدريب الطلبة على إتقان التحدث والرد والتعليق) بنسبة بلغت 70.3٪، وفي الترتيب الرابع (سهولة إيجاد فرص عمل لطلبة كليات الإعلام) بنسبة بلغت 59.3٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، وفي الترتيب الخامس (تطبيقات التعليم الذكي في كليات الإعلام تسمح للمستخدم بإدراك مدى تمكنه من أداء المهام الإعلامية والبحثية بكفاءة) بنسبة 59٪.
- أشارت الدراسة إلى استفادة الأكاديميين من التقنيات الرقمية في مجال التدريس، وجاءت في الترتيب الأول (تسهم تقنية التعليم الرقمي بفاعلية في استمرارية العملية التعليمية ونجاحها في ظل الأزمات) بنسبة بلغت 34٪، وفي الترتيب الثاني (التقنيات المتبعة في التعليم الإلكتروني فعالة وتغطي جوانب المناهج كافة) بنسبة 31,3٪، وجاءت في الترتيب الثالث (الاختبارات عن بعد وسيلة مناسبة لتقييم تحصيل الطلبة) بنسبة بلغت 16٪، وفي الترتيب الرابع (التعلم الإلكتروني أكثر فاعلية من حيث استغلال

الوقت أكثر من التعليم التقليدي) بنسبة بلغت 14,7٪، وأخيراً جاءت في الترتيب الخامس (عرض المادة إلكترونيا يزود الطالب بمهارات إضافية) بنسبة بلغت 4٪.

- أسفرت الدراسة عن أهمية ربط المناهج الدراسية بالتطور المعرفي والتكنولوجي، وجاءت في الترتيب الأول (تحفيز عضو هيئة التدريس على الإبداع والابتكار باستخدام المقررات الإلكترونية) بنسبة بلغت 27,3٪، ثم جاءت في الثاني (تحديث محتوى المناهج الدراسية باستمرار بما يواكب التطور التكنولوجي والمعلوماتي) بنسبة بلغت 24٪، وفي الترتيب الثالث (توضيح الفكرة ويساعد على وصولها للمتلقي) بنسبة بلغت 22٪، وفي الترتيب الرابع (من أجل توفير الوقت والجهد) بنسبة بلغت 19,3٪، وفي الترتيب الخامس (الاندماج المستمر مع الطالب وتحفيزه على حل المشكلات) بنسبة 7,3٪.
- أشارت الدراسة إلى أهم ما يجب أن يمتاز به عضو هيئة التدريس في ظل التحول الرقمي للجامعة، وجاءت في الترتيب الأول (الحصول على التدريبات اللازمة لزيادة معرفته وقدراته العلمية) بنسبة بلغت 27,3٪، وفي الترتيب الثاني (أن يواكب التغير العالمي والنهضة في المعرفة الرقمية والتكنولوجية الحديثة) بنسبة بلغت 21,3٪، وفي الترتيب الثالث (تحفيز عضو هيئة التدريس على الإبداع والابتكار باستخدام المقررات الإلكترونية) بنسبة 20,7٪، وجاءت في الترتيب الرابع (الثقافة الواسعة) بنسبة 18,7٪، ثم جاءت في الترتيب الخامس (التميز الأكاديمي) بنسبة 7,7٪، وأخيراً جاءت في الترتيب السادس (الاندماج المستمر مع الطالب وتحفيزه على حل المشكلات) بنسبة 4,7٪.
- أشارت الدراسة إلى مميزات التحول الرقمي من وجهة نظر الأكاديميين، وجاءت في الترتيب الأول (تحقيق معايير الجودة في عمليتي التعليم والتعلم) بنسبة بلغت 30٪، وفي الترتيب الثاني (توفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات) بنسبة بلغت 24,7٪، ثم جاءت في الترتيب الثالث (يثري معلومات الطلاب ويعطيهم المجال للاطلاع والبحث السريع المتصلة بالمنهج) بنسبة بلغت 22٪، وفي الترتيب الرابع (زيادة فاعلية المتعلمين وتحصيلهم من خلال إثارة دافعيتهم للتعلم) بنسبة 15,3٪، وأخيراً جاءت في الترتيب الخامس (سهولة الوصول لأعضاء هيئة التدريس في أسرع وقت وخارج أوقات العمل الرسمية) بنسبة بلغت 8٪.
- وبيَّنت الدراسة متطلبات التحول الرقمي في مجالات دراسات الإعلام في مصر، وجاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي عبارة (الحاجة لهيئة تدريسية قوية قادرة على

استثمار التكنولوجيا لتحقيق الغايات الخاصة بالدراسة في المجال الإعلامي) بنسبة بلغت 96,3٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (إنشاء مواقع مخصصة بدراسات الإعلام للتعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي) بنسبة 93.3٪، بينما جاءت عبارة (ضرورة تكامل الموارد التكنولوجية والمادية والهياكل التنظيمية في كليات الإعلام) في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 87.2٪، واحتلت عبارة (الإقرار بالتوجه نحو برامج التعليم الإلكتروني في كليات الإعلام) المركز الرابع في الوزن النسبي وذلك بنسبة 84٪، بينما كانت عبارة (اعتماد المعايير العالمية للتحول الرقمي في الجامعات الحكومية والخاصة) في المرتبة الخامسة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 79.6٪، واحتلت عبارة (ضرورة تصميم المقررات الإلكترونية وتقديمها للطلبة) المركز السادس في الوزن النسبي وذلك بنسبة 79.1٪.

- وأوضحت الدراسة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعات نحو التحول الرقمي واستخدام التقنيات الحديثة في التعليم والتعلم، وجاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي عبارة (أجمعت عديد من المقالات والمصادر التي تتناول استخدام التقنيات التعليمية الرقمية والذكية لتوظيفها في مجال تخصصي) بنسبة بلغت 90.6٪ من إجمالي إجابات المبحوثين عينة الدراسة، بينما جاءت في الترتيب الثاني (أفضل استخدام المصادر الرقمية في متابعة أعمال المؤتمرات والندوات العلمية) بنسبة 87.4٪، بينما كانت عبارة (استخدام تقنيات التحول الرقمي سيؤدي إلى حدوث قفزات وطفرات دائمة نحو تحقيق الجودة في التعليم الجامعي خاصة في دراسات الإعلام) في المرتبة الثالثة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 86.2٪، واحتلت عبارة (أستخدم المحركات البحثية عبر الويب لموصول إلى المعلومات الحديثة في مجال التخصص) المركز الرابع بنسبة 84.2٪ وجاءت عبارة (استخدام التطبيقات الرقمية للهاتف الذكي يسهم في تطوير عمليات التعليم والتعلم عن بعد) في المركز الخامس في الوزن النسبي وذلك بنسبة 81٪، بينما كانت عبارة (استخدام مواقع التعليم الإلكتروني لفترات طويلة يشعرني بالملل) في المرتبة السادسة في الوزن النسبي وذلك بنسبة 79.3٪.
- أشارت الدراسة إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المعرفة والمهارات التقنية الحديثة التي تواكب التحول الرقمي، وجاءت في الترتيب الأول في الوزن النسبي عبارة (لا بُدَّ من تكثيف ورش العمل وعقد ندوات لتنمية هذه المهارات وأن تكون ندوات هادفة)

بنسبة 80٪، ثم جاءت في الترتيب الثاني في الوزن النسبي عبارة (الوضع يحتاج إلى بذل مزيد من الجهود في مجال التدريب) بنسبة 79,8٪، وفي الترتيب الثالث في الوزن النسبي عبارة (يفتقر أعضاء هيئة التدريس لكثير من مهارات التقنيات الحديثة وذلك لافتقار الجامعة لوسائل هذه التقنيات) بنسبة 69,3٪، وفي الترتيب الرابع في الوزن النسبي عبارة (يلم معظم أعضاء هيئة التدريس بالتقنيات الحديثة في مجالات التواصل والبحث الأكاديمي باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة) بنسبة 66,9٪، وفي الترتيب الخامس في الوزن النسبي عبارة (التطوير والتأهيل لجميع أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم) بنسبة 65,6٪، وفي الترتيب السادس في الوزن النسبي عبارة (شباب أعضاء هيئة التدريس يتمتع بالقدرة على استخدام التقنية الحديثة التي تتيح له الوصول للمعرفة الحديثة على العكس تتناقص أو تنعدم قدرة الأجيال الأكبر على استخدام هذه التقنيات) بنسبة 65,3٪، وجاءت في الترتيب السابع في الوزن النسبي عبارة (دعم التطور الهائل في وسائل المعرفة والتقنيات الحديثة إلا أن أعضاء هيئة التدريس غير حريصين على الاستفادة) بنسبة 49,1٪.

- أشارت الدراسة إلى أهم المعوقات التي تحول دون أداء عضو هيئة التدريس للأدوار المنوطة به في ظل التحول الرقمي، وجاءت في الترتيب الأول (نقص الدعم المالي للجانب البحثي) بنسبة بلغت 28٪، وفي الترتيب الثاني (عدم توافر الأجهزة والأدوات اللازمة للنهوض بالعملية التعليمية) بنسبة بلغت 24٪، وفي الترتيب الثالث (زيادة الأعباء التدريبية والإدارية المكلف بها أعضاء هيئة التدريس) بنسبة بلغت 21,3٪، وفي الترتيب الرابع (عدم ملاءمة البيئة التعليمية) بنسبة بلغت 14٪، وجاءت في الترتيب الخامس (البيروقراطية والروتين الإداري) بنسبة 12,7٪.
- أظهرت النتائج ثبوت صحة الفرض الأول، بوجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين مدى توظيف المستحدثات التكنولوجيا بالجامعات ورفع مستوى الاستفادة للمبحوثين.
- أظهرت النتائج صحة الفرض الثاني، بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى التعرض المختلفة للتطبيقات التكنولوجيا واتجاهات المبحوثين لتعميم التحول الرقمي في التعليم الجامعي.
- أظهرت النتائج صحة الفرض الثالث، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الأكاديميين والطلاب على الإنترنت والمعلومات المتوفرة حول مجال التخصص.

- أظهرت النتائج صحة الفرض الرابع، بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفقًا لخصائصهم المتعلقة بـ (النوع – السن– الدرجة العلمية)، في تفضيل التحول الرقمي في تخصصات الإعلام.

توصيات الدراسة:

- إعداد رؤية لتكامل المكونات الرقمية للمنظومة التعليمية بالجامعات المصرية.
- العمل على تشجيع الطالب على الاستعداد والإعداد لتقبل التعليم الإلكتروني.
- العمل على تحويل المنظومة التعليمية بالكامل إلى منظومة تعليم رقمي.
- توفير ضمانات الوصول إلى المعلومات في التعليم الرقمي.
- توفير التأمين والأمن اللازم للمعلومات في التعليم الرقمي.
- توفير ضمانات القياس والدقة في الإدارة والجودة في الأداء في منظومة التعليم الرقمي.
- وضع خطة قصيرة الأمد للاستفادة من التعليم الإلكتروني وإكمال المنهج الدراسي بأكمل وجه.

قائمة المراجع:

1. أحمد صلاح الدين عوف، أيمن محمد مصطفي، وعلياء السعيد الملاح (يناير 2020): منهجية تنمية الجامعات من خلال المفاهيم النظرية والتحليلية للجامعات الذكية، مجلة الاتجاهات الهندسية المتقدمة، كلية الهندسة، جامعة المنيا، 39(1)، صـ103-116.
2. جمال علي الدهشان، سماح السيد محمد (أكتوبر2020)، رؤية مقترحة لتحويل الجامعات المصرية الحكومية إلى جامعات ذكية في ضوء مبادرة التحول الرقمي للجامعات، (بحث مقبول للنشر)، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٨.
3. Limani,Y., Hajrizi, E., Stapleton, L., and Retkoceri, M.(2019). Digital Transformation Readiness Higher Education Institutions (HEI): The Case of Kosovo. IFAC (International Federation of Automatic Control), IFAC Papers On Line 52-25 (2019), Hosting by Elsevier Ltd. 52–57.
4. Sebaaly, M. (2019). Digital Transformation and Quality, Efficiency, and Flexibility in Arab Universities, in: Badran, A. (Chief Editor). et al, Major Challenges Facing Higher Education in the Arab World: Quality Assurance and Relevance., Springer Nature Switzerland AG 2019, 167- 177.
5. Fernández-Caramés,T., & Fraga-Lamas, P.(2019). Towards Next Generation Teaching, Learning, and Context-Aware Applications for Higher Education: A Review on Blockchain, IoT, Fog and Edge Computing Enabled Smart Campuses and Universities. Applied Sciences (Appl. Sci.), 9, 1-24.
6. مصطفى أحمد أمين (سبتمبر، 2018)، التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٩، صـ ١١ -١١٦.
7. حنان زاهر عبد الخالق (يناير، 2017)، تصور مقترح لتحويل الجامعات المصرية لجامعات ذكية في ضوء نموذج كارل ألبرشت للذكاء التنظيمي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٣ (١)، صـ ٢١٣-٣٤٨.
8. Schiopoiu, A., & Dan Burdescu, D. (2017). The Development of the Critical Thinking as Strategy for Transforming a Traditional University into a Smart University. In: Uskov, V. et al. (eds.). Smart Education and e-Learning, Smart Innovation, Systems and Technologies. Springer International Publishing AG, 67- 74
9. Tiffany, E., Marianne, K., and Mary, L. (2016). Digital Transformation in Higher Education. How Content Management Technologies and Practices Are Evolving in the Era of Experience Management. DIGITAL CLARITY GROUP, 1- 35.
10. أمل صالح محمود (سبتمبر، 2016)، تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب والعلوم الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بقنا، Journal Cybrariansتصدر عن البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، العدد 43.
11. عمر أحمد همشري (2016)، تأثيرات الثقافة الرقمية على الطالب الجامعي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء واتجاهاتهم نحوها، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، جامعة الزرقاء، الأردن، العدد الأول، المجلد السادس عشر.
12. Lahtinen, M., & Weaver, B. (2015). Educating for a digital future – Walking three roads simultaneously: one analog and two digital. LU:s femte högskolepedagogiska utvecklingskonferens, 26 november.

13. زهية لموشي (أبريل، 2016)، تفعيل نظام التعلم الإلكتروني كآلية لرفع مستوى الأداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات، المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان "التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية"، لبنان، طرابلس، 22 – 4.
14. أميمة سميح الزين (أبريل، 2016)، التحول لعصر التعليم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي؟ المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان "التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية"، لبنان، طرابلس، 22 –4.
15. نوال عزيزي، وإهلام شيلي (مارس، 2015)، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية.. التجربة الإماراتية، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد بعنوان: "تعليم مبتكر لمستقبل واعد"، بالتعاون بين وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية والمركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، في الفترة من 2 - 5.
16. أسامة عبد السلام علي (2013)، التحول الرقمي بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٧، الجزء الثاني، صـ 267-302.
17. أسامة عبد السلام علي (أغسطس، 2011)، التحول الرقمي بالجامعات المصرية: المتطلبات والآليات، مجلة التربية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة، 14، 33، صـ 523-573.
18. Bijker, Wiebe E. (2012). The Social construction of Bakelite: Toward a theory of invention. In E. Bijker, T.Hughes, and T.Pinch, (Eds.), The social construction of technological systems: New directions in the sociology and history of technology. pp.155-182. Massachusetts: The MIT Press.
19. McLuhan, M. (1964). Understanding media: The extension of Man. New York: McGraw-Hill.
20. Bijker, Wiebe E. (2012). The Social construction of Bakelite: Toward a theory of invention. In E. Bijker, T.Hughes, and T.Pinch, (Eds.), The social construction of technological systems: New directions in the sociology and history of technology. pp.155-182. Massachusetts: The MIT Press.
21. Neuman, W. (Ed.). (2012). Media, technology, and society: Theories of media evolution. Michigan: The University of Michigan Library.
22. Pinch, T. & Bijker, W. (2012). The social construction of facts and artifacts: Or how the sociology of science and the sociology of technology might benefit each other. In Bijker, E., Hughes, T., and Pinch, T. (Eds.), The social construction of technological systems: New directions in the sociology and history of technology. pp.155-182. Massachusetts: The MIT Press.
23. Stober, R. (2004). What media evolution is: A theoretical approach to the history of new media. European Journal of Communication, 19(4), 483-505. doi: 10.1177/0267323104049461
24. Stober, R. (2004). O Pit, p.p 483-505.
25. المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني، برنامج تدريبي في التحول الرقمي والمستقبل التقني، الرياض، المملكة العربية السعودي، دون تاريخ، صـ 13.
26. Ulukan, C. (2005). Transformation of University Organizations: Leadership and Managerial Implications. Turkish Online Journal of Distance Education, 6(4), Article.8, October
27. سهير عادل حامد، تلا عاصم فائق (2014)، التعليم الرقمي مدخل مفاهيمي ونظري، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ع7، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، بغداد.
28. بريين ترلينج، وتشارلز فادل (2013)، مهارات القرن الحادي والعشرين، التعلم للحياة في زمننا، ترجمة: بدر بن عبد الله الصالح، مركز الترجمة بجامعة الملك سعود الرياض، صـ76.

29. عبد اللطيف صوفي، مرجع سابق.
30. مصطفى أحمد أمين (2018)، التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ١٩، سبتمبر، صـ 45.
31. زينب محمود مصلحي، أماني عبد القادر حمد (يونيو، 2007)، تحديات التعليم الجامعي الإلكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد السادس والأربعون، ص118.
32. عمر أحمد همشري (2016)، الثقافة الإلكترونية بوابة مجتمع المعرفة، المؤتمر الثالث والعشرون لاتحاد العريب للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، بعنوان: "الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية"، في الفترة من 18 – 20 نوفمبر- الجزء الثالث.
33. عبد التواب عبد الإله عبد التواب وآخرون (2012)، الجامعة ودورها التنموي في مجتمع المعرفة، المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، العدد الثاني، المجلد 31، فبراير، صـ425-426.
34. سمير عبد الحميد القطب (يوليو، 2011)، تهديدات نمط التعليم الجامعي التقليدي وفرص الانطلاق في عصر المعرفة، "مؤتمر ثورة 25 يناير ومستقبل التعليم في مصر"، معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة، في الفترة من 13 – 14، صـ324.
35. المنصة الوطنية الموحدة، المملكة العربية السعودية https://www.my.gov.sa/ بتاريخ 2019.
36. زهية ملوشي، مرجع سابق، صـ100-102.
37. سحر قدوري (2010)، الإدارة الإلكترونية وإمكانياتها في تحقيق الجودة الشاملة، مجلة المنصور مركز المستنصرية للدراسات العربية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد 14، الجزء الأول، صـ 164.
38. سحر قدوري، المرجع السابق نفسه، صـ 164.
39. معهد البحوث والاستشارات (1426هـ)، الجامعات الإلكترونية، سلسلة دراسات "نحو مجتمع المعرفة" صدرها معهد البحوث والاستشارات بجامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية، الإصدار الثامن، صـ18.
40. منصور خضاري (أبريل، 2016)، تأثير التكنولوجيا الرقمية على جودة البحث العلمي، المؤتمر الدولي الحادي عشر بعنوان: "التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية "، لبنان، طرابلس، 22 – 4، صـ172،169
41. سحر قدوري، مرجع سابق، صـ 165.
42. محمد علي حسن شعلان (2017)، حوكمة التحول الرقمي في الرؤية السعودية 2030 (1)، مجلة المهندس، تصدر عن الهيئة السعودية للمهندسين، العدد 99، صـ 49.
43. Lahtinen, M. and Weaver, B., 2015, O.pit p.2
44. عبد اللطيف صوفي (2016)، التفاوت الرقمي وبناء مجتمع المعرفي العربي التحديات وثقافة المواجهة، المؤتمر الثالث والعشرون لاتحاد العريب للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة والفنون والتراث القطرية، بعنوان: "الحكومة والمجتمع والتكامل في بناء المجتمعات المعرفية العربية"، في الفترة من 18 – 20 نوفمبر- الجزء الثالث.
45. فريال ناجي العزام مصطفى العزام (2017)، درجة استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
46. سهير عادل جامد، تلا عاصم فائق، مرجع سابق.
47. مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية (2019)، استراتيجيات التعليم في العصر الرقمي التعلم المقلوب والتعلم التشاركي نموذجًا، مؤسسة الباحث للاستشارات البحثية.
48. أسامة عبد السلام علي (2015)، التحول الرقمي بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٣٧، الجزء الثاني، صـ524.
49. خالد بكرو (ديسمبر، 2017)، أهمية البنية التحتية التقنية في التحول إلى الجامعة الذكية، المجلة الدولية المحكمة للعلوم الهندسية وتقنية المعلومات، 4(1)، صـ1-3.
50. عقيل ثمر جواد، حسيب حسن عبودي، وحيدر عباس محمود (سبتمبر، 2018)، الجامعات الذكية في مؤسسات التعليم العالي العراقي رؤية مستقبلية، مؤتمر التعليم العالي لتنمية العراق، السفارة العراقية بلندن، ١٤، صـ168.
51. حمود البنداري (سبتمر، 2019)، بوابة المستقبل التحول نحو التعليم الرقمي في ضوء رؤية 2030، متاح على الموقع الإلكتروني https://shms.sa/authoring/128624

52. رافع عباس حسن، وحسين كريم حمود (2009)، المعالم الأساسية لفكرة التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني، مجلة الآداب، جامعة بغداد، كلية الآداب، ع9.
53. Caţă, M. (2015). Smart university, a new concept in the Internet of Things. RoEduNet International ConferenceNetworking in Education and Research (RoEduNet NER), IEEE, 14th.p.7
54. حنان زاهر عبد الخالق (2017)، مقترح لتحويل الجامعات المصرية لجامعات ذكية في ضوء نموذج كارل ألبرشت للذكاء التنظيمي، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٣(1) يناير، صـ215.
55. باسم بن نايف الشريف (2018)، مدى الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٩ (1)، يوليو، صـ605.
56. أسامة عبد السلام علي (2013)، التحول الرقمي بالجامعات المصرية: دراسة تحليلية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٧، الجزء الثاني، صـ 534-536.
57. عادل عبد الصادق (2009)، الإعلام الجديد والفاعلين الجدد في المجال العام: دراسة حالة الحملات الإلكترونية، المركز العربي لابحاث الفضاء الإلكتروني، صـ17-18.
58. Weaver and. M, Lahtinen, 2015, o, pit.
59. عمر أحمد همشري، 2016، مرجع سابق.
60. Tiffany, E., Marianne, K., and Mary, L. 2016, o, pit.
61. أميمة سميح الزين، 2016، مرجع سابق.
62. نوال عزيزي، وإلهام شيلي، 2015، مرجع سابق.

References

- -Auf, A. (2020): manhajiat tanmiat aljamieat min khilal almafahim alnazariat waltahliliat liljamieiat aldhakiati, majalat alaitijahat alhandasiat almutaqadimati, kuliyat alhandasati, jamieat Alminya, 39(1), 103-116.
- -Aldahshan, J. (2020), ruyit muqtarihit litahwili aljamieat almisriat alhukumiat 'iilaa jamieat dhakiat fi daw' mubadarat altahawul alraqmii liljamieati, (bhath maqbul lilnashri), almajalat altarbawiati, kuliyat altarbiati, jamieat Suhaj.
- Limani,Y., Hajrizi, E., Stapleton, L., and Retkoceri, M.(2019). Digital Transformation Readiness Higher Education Institutions (HEI): The Case of Kosovo. IFAC (International Federation of Automatic Control), IFAC Papers On Line 52-25 (2019), Hosting by Elsevier Ltd. 52–57.
- Sebaaly, M. (2019). Digital Transformation and Quality, Efficiency, and Flexibility in Arab Universities, in: Badran, A. (Chief Editor). et al, Major Challenges Facing Higher Education in the Arab World: Quality Assurance and Relevance., Springer Nature Switzerland AG 2019, 167- 177.
- Fernández-Caramés,T., & Fraga-Lamas, P.(2019). Towards Next Generation Teaching, Learning, and Context-Aware Applications for Higher Education: A Review on Blockchain, IoT, Fog and Edge Computing Enabled Smart Campuses and Universities. Applied Sciences (Appl. Sci.), 9, 1-24.
- -Schiopoiu, A., & Dan Burdescu, D. (2017). The Development of the Critical Thinking as Strategy for Transforming a Traditional University into a Smart University. In: Uskov, V. et al. (eds.). Smart Education and e-Learning, Smart Innovation, Systems and Technologies. Springer International Publishing AG, 67-74
- Tiffany, E., Marianne, K., and Mary, L. (2016). Digital Transformation in Higher Education. How Content Management Technologies and Practices Are Evolving in the Era of Experience Management. DIGITAL CLARITY GROUP, 1- 35.
- -Mahmud, A. (sibtambar, 2016), tathir altahawul alraqamii lilmaerifat ealaa althaqafat almaelumatiat lilmutakhasisin fi majal aladab waleulum al'iinsaniat min 'aeda' hayyat altadris bikulyat aladab biqina, Journal Cybrarians tasadar ean albawaabat alearabiat lilmaktabat walmaelumati, 43(2).
- –Hamshari, O. (2016), tathirat althaqafat alraqamiat ealaa altaalib aljamieii min wijhat nazar talbat kuliyat aleulum altarbawiat bijamieat alzarqa' waitijahatihim nahwaha, majalat alzarqa' lilbuhuth waldirasat al'iinsaniati, jamieat Alzarqa', Al'urdun, 1(6).
- Lahtinen, M., & Weaver, B. (2015). Educating for a digital future – Walking three roads simultaneously: one analog and two digital. LU:s femte högskolepedagogiska utvecklingskonferens, 26 november.
- –Loimushi, Z. (2016), tafeil nizam altaealum al'iiliktrunii kaliat lirafe mustawaa al'ada' fi aljamieat fi zili tiknulujia almaelumati, almutamar alduwaliu alhadi eashar bieunwan "altaelim fi easr altiknulujia alraqamiati", Lubnan, Tarabuls.

- -Alzayn, O. (2016), altahawul lieasr altaelim alraqmii tuqadum maerifiun 'um tuqahqir manhaji? almutamar alduwalii alhadi eashar bieunwan "altaelim fi easr altiknulujia alraqamiati", Lubnan, Tarabuls.
- -Azizi, N. (2015), dawr altaelim al'iiliktrunii fi tahsin jawdat altaelim aleali fi almuasasat aljamieiati.. altajribat al'iimaratiatu, almutamar alduwalia alraabie liltaealum al'iiliktrunii waltaelim ean bued bieunwani: "taelim mubtakar limustaqbal waeidin", bialtaeawun bayn wizarat altaelim bialmamlakat alearabiat alsaeudiat walmarkaz alwatanii liltaealum al'iiliktrunii waltaelim ean bueda, fi alfatrat min 2 - 5.
- –Ali, O. ('aghustus, 2011), altahawul alraqamiu bialjamieat almusariati: almutatalibat walalyat, majalat altarbiati, aljameiat Amusriat liltarbit almuqaranit wal'iidarati, 33(4), 523-573.
- Bijker, Wiebe E. (2012). The Social construction of Bakelite: Toward a theory of invention. In E. Bijker, T.Hughes, and T.Pinch, (Eds.), The social construction of technological systems: New directions in the sociology and history of technology. pp.155-182. Massachusetts: The MIT Press.
- McLuhan, M. (1964). Understanding media: The extension of Man. New York: McGraw-Hill.
- Bijker, Wiebe E. (2012). The Social construction of Bakelite: Toward a theory of invention. In E. Bijker, T.Hughes, and T.Pinch, (Eds.), The social construction of technological systems: New directions in the sociology and history of technology. pp.155-182. Massachusetts: The MIT Press.
- Neuman, W. (Ed.). (2012). Media, technology, and society: Theories of media evolution. Michigan: The University of Michigan Library.
- Pinch, T. & Bijker, W. (2012). The social construction of facts and artifacts: Or how the sociology of science and the sociology of technology might benefit each other. In Bijker, E., Hughes, T., and Pinch, T. (Eds.), The social construction of technological systems: New directions in the sociology and history of technology. pp.155-182. Massachusetts: The MIT Press.
- Stober, R. (2004). What media evolution is: A theoretical approach to the history of new media. European Journal of Communication, 19(4), 483-505. doi: 10.1177/0267323104049461
- -Almuasasat aleamat liltadrib altaqnii walmihni, barnamaj tadribiun fi altahawul alraqmii walmustaqbal altaqni, Alriyad, almamlakat alearabiat Alsaeudii.
- Ulukan, C. (2005). Transformation of University Organizations: Leadership and Managerial Implications. Turkish Online Journal of Distance Education, 6(4), Article.8, October
- –Hamid, S. (2014), altaelim alraqamiu madkhal mafahimi wanazari, almajalat alearabiat lileulum altarbawiat walnafsiati, almuasasat alearabiat liltarbiat waleulum waladab, Baghdad, 7(2).
- – Turling, B.(2013), maharat alqarn alhadi waleishrina, altaealum lilhayaat fi zamanna, tarjamatu: badr bin Abd Allah Alsaalih, markaz altarjamat bijamieat almalik Sueud Alrayad.

- –Amin, M. (2018), altahawul alraqamiu fi aljamieat almisriat kamutatalib litahqiq mujtamae almaerifati, majalat al'iidarat altarbawiti, aljameit Almusriat liltarbit almuqarinat wal'iidarat altaelimiati, 19(4).
- -Maslahi, Z. (2007), tahadiyat altaelim aljamieii al'iiliktrunii fi misr walfuras almutahat lilaistifadat minhu, majalat mustaqbal altarbiat alearabiati, 46(4).
- Abdel-Tawab, A. (2012), aljamieat wadawruha altanmawii fi mujtamae almaerifati, almajalat aleilmiat likuliyat altarbiat jamieat 'Asyut, 2(3), 425-426.
- –Alqutab, S. (2011), tahdidat namat altaelim aljamieii altaqlidii wafuras alaintilaq fi easr almaerifati, "mutamar thawrat 25 yanayir wamustaqbal altaelim fi masr", maehad aldirasat altarbawiat bijamieat Alqahira, fi alfatrat min 13 - 14.
- https://www.my.gov.sa↩ /
- Kaddouri, S. (2010), al'iidarat al'iiliktruniat wa'iimkaniaatiha fi tahqiq aljawdat alshaamilati, majalat almansur markaz almustansiriat lildirasat alearabiati, aljamieat almustansiriat, aleiraqi, 14(1).
- -Maehad albuhuth waliaistisharat (1426h), aljamieat al'iiliktruniati, silsilat dirasat "nhw mujtamae almaerifati" sadruha maehad albuhuth walaistisharat bijamieat almalik eabd aleaziz almamlakat alearabiat Alsaeudiat, 8(2).
- -khidari ('abril, 2016), tathir altiknulujia alraqamiat ealaa jawdat albahth aleilamii, almutamar alduwaliu alhadi eashar bieunwani: "altaelim fi easr altiknulujia alraqamia ", lubnan, tarabuls, 22 - 4, sa169,172
- –Shaelan, M. (2017), hawkamat altahawul alraqamii fi alruwyat alsaeudiat 2030 (1), majalat almuhandisi, tasdir ean alhayyat Alsaeudiat lilmuhandisina, 99(6), 49.
- –Sufi, A. (2016), altafawut alraqamiu wabina' mujtamae almaerifii alearabii altahadiyat wathaqafat almuajahati, almutamar althaalith waleishrun liaitihad alearib lilmaktabat walmaelumat bialtaeawun mae wizarat althaqafat walfunun walturath alqatariati, bieunwani: "alhukumat walmujtamae waltakamul fi bina' almujtamaeat almaerifiat alearabiati", fi alfatrat min 18 - 20 nufimbir- aljuz' althaalithi.
- - Al-Azzam, F. (2017), darajat aistikhdam alhawatif aldhakiat fi aleamaliat altaelimiati, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat Alsharq Al'awsat, Al'urdunn.
- -Muasasat albahith liliastisharat albahthia (2019), astiratijiaat altaelim fi aleasr alraqamii altaealum almaqlub waltaealum altasharukiu nmwdhjan, muasasat albahith lilaistisharat albahthiati.
- - Bakro , K. (disambir, 2017), 'ahamiyat albinyat altahtiat altaqniat fi altahawul 'iila aljamieit aldhakita, almajalat alduwaliat almuhkamat lileulum alhandasiat watiqnit almaelumati, 4(1), 1-3.
- -Jawad, O. (2018), aljamieiat aldhakiat fi muasasat altaelim aleali aleiraqii ruyat mustaqbaliatan, mutamar altaealuym aleali litanmiat aleiraqi, alsifarat aleiraqiat bi London, 14.
- https://shms.sa/authoring/128624
- -Hasan, R. (2009), almaealim al'asasiat lifikrat altahawul min altaelim altaqlidii 'iilaa altaelim al'iiliktruni, majalat aladab, jamieat Baghdad, kuliyat aladab.

- -Caţă, M. (2015). Smart university, a new concept in the Internet of Things. RoEduNet International ConferenceNetworking in Education and Research (RoEduNet NER), IEEE, 14th.p.7
- Abdel-Khaleq, H. (2017), muqtarah litahwil aljamieat almisriat lijamieat dhakiat fi daw' namudhaj karl 'albarsht lildhaka' altanzimi, mujalatan dirasiat tarbawiat waijtimaeiatin, kuliyat altarbiati, jamieat Hulwan, 23(1), 215.
- -Alsharif, B. (2018), madaa alwaey bialtaqniaat altaelimit alraqamit waldhakiit li'aeda' hayyat altadris bialjamieat alsaeudiat waitijahatihim nahwaha, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 179 (1).
- -Ali, O. (2013), altahawul alraqamiu bialjamieiat almusariati: dirasit tahliliatun, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Ain shamis, 37(2), 534-536.
- -Abd alsaadiq, A. (2009), al'iielam aljadid walfaeilayn aljudud fi almajal aleami: dirasat halat alhamalat al'iiliktruniati, almarkaz Alearabi liabhath alfada' al'iiliktruni, 17-18.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 62 July 2022 - part 2**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.